



علينا أن ننهض كأمة حية  
وأن نزيل من طريقنا جميع  
الصعوبات التي تعطل أو تمنع  
نهوضنا.

سعاده

## الحوار الجوي بين عون وبري في رحلة الكويت لأمس العناوين دون الدخول في التفاصيل الاستشارات للأسبوع المقبل... وعقدة التكليف حريية... والثنائي لن يبادر وسينتظر مقاتي مستعد وسلام ممتنع والسنيرة مستبعد والحريي معتكف... فهل يعود أديب؟



الرؤساء عون وبري ودياب يقدمون التعازي لأمير الكويت نواف الأحمد الصباح بوفاء أخيه الأمير الراحل صباح الأحمد الصباح (الداخلي ونهرا)

### كتب المحرر السياسي

تنتقل مصادر سياسية متابعة لتفاصيل التفاوض في الملف الحكومي من أن فشل تجربة تاليف الحكومة مع السفير مصطفى أديب، أنتجت عقدا لا يمكن من دون تخطيها استئناف المسار نحو ولادة حكومة جديدة، وربما يصعب بوجودها التوصل لتسمية رئيس مكلف بتشكيل الحكومة. فالفشل تمّ عند تعارض جوهري بين فريقين لا يكتمل المشهد الحكومي من دون تلاقحهما في منطقة وسط، هما الغالبية النيابية في الطائفة السنّة التي ينتمي إليها رئيس الحكومة والتي تتوقف على موافقتها تسمية الرئيس المكلف، ضمّانا لاستقرار لن يتحقق بتجاهل هذه الغالبية، ومن يهدم فرصة الاستناد إلى كونهم غالبية نيابية لم يفعلوا ما سُمّي بتجاهل هذه الغالبية في طائفة رئيس الحكومة مع تسمية الرئيس حسان دياب إلا لمنع الفراغ، ويجمعون اليوم على عدم تكرار التجربة خصوصا بما تعنيه من إعلان سقوط المبادرة الفرنسية، ومواجهة تحديات مالية واقتصادية كبرى.

وفقا للمصادر أيضا، تسمية رئيس مكلف جديد ترضى به الغالبية النيابية ويحظى بتأييد الغالبية النيابية في طائفته،

يعني عمليا تفاهم يجمع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري كموقعين دستوريين تمنحهما الغالبية النيابية ثقتهما، والرئيس السابق للحكومة سعد الحريري، وهذا التفاهم الذي يحتاج تجاوز تعقيدات الأزمات الناتجة عن تجربة فشل تاليف حكومة السفير مصطفى أديب، يحتاج إلى استعداد الرئيس الحريري لفتح باب المحادثات حول الملف الحكومي.

وتقول المصادر إن أقصر الطرق للجل هو أن يكون الحريري نفسه الرئيس المكلف، لكن وفقا لتفاهم على ما يضمن التاليف، أي تفاهم على صيغة الحكومة وتوازنها الطائفية والسياسية والنيابية. وهو ما يبدو بحاجة لأكثر من مزيد من الوقت، بينما بالتوازي يتقدم الرئيس السابق نجيب ميقاتي كمرشح ينتظر هو الآخر موافقة الحريري وتسميته لتشكيل الحكومة، بينما يبدو الرئيس السابق تمام سلام الذي طرحه الفرنسيون خيارا بديلا في بعض اللقاءات غير الرسمية، متمسكا بامتناعه عن طرح اسمه في التداول كمرشح لتولي المهمة، بينما اسم الرئيس فؤاد السنيرة لا يزال مستبعدا في ظل التباعد بينه وبين قوى الغالبية النيابية، ووفقا لهذا المشهد لا تستبعد المصادر (النتمة ص8)

### حقيقة وواقع حدود لبنان مع فلسطين المحتلة وهوية مزارع شبعا

♦ العميد د. أمين محمد حطيط\*

مع إعلان اتفاق إطار التفاوض مع العدو «الإسرائيلي» لترسيم حدود المنطقة الاقتصادية البحرية للبنان مع فلسطين المحتلة، أثرت مجددا مسألة حدود لبنان البرية وتمّ اللجوء إلى عبارات ومصطلحات تستعمل في غير محلها، وحفاظا على حقنا في الأرض والثروة صونا لسيادة لبنان على إقليمه نجد من الضروري التأكيد على حقائق ووقائع يجب التمسك بها بشكل لا يحتمل التأويل أو الشبهة أو التنازل أو التفریط، حقائق ووقائع نثبتها كالتالي:

أولا: حدود لبنان البرية مع فلسطين المحتلة أن أخطر ما يمسّ حق لبنان في حدوده البرية مع فلسطين المحتلة هو القول إنها بحاجة إلى ترسيم، وهو قول باطل وخاطي ويشكل جريمة بحق لبنان وحقوقه في أرضه. وهنا نؤكد على ما يلي:

1 - في العام 1920 أعلن لبنان الكبير وحدّ المنتدب الفرنسي حدوده، ثم اتفق مع المنتدب الإنكليزي على فلسطين على ترسيم الحدود بين فلسطين من جهة ولبنان وسورية من جهة ثانية، وشكلا لجنة عسكرية للتنفيذ برئاسة ضابط فرنسي (بوليه) وضابط إنكليزي (نيوكب) وفرغت اللجنة من عملها وأفرغته في اتفاقية أسميت اتفاقية «بوليه نيوكب» أقرتها الحكومتان (النتمة ص9)

### «حماس» تؤكد أن ترتيب البيت الفلسطيني سيكون تحت مظلة منظمة التحرير الرجوب يستكمل الحوار الفلسطيني الفلسطيني في دمشق



البيت الفلسطيني، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

وأضاف بدران في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، صباح أمس، أن هناك استحقاقات لا بدّ من العمل عليها لتوحيد المؤسسات الفلسطينية وإعطاء أمل حقيقي، مؤكداً أن شعبنا وحده من يختار قيادته وبرنامجه السياسي.

وأوضح أن اللقاءات والحوارات الثنائية بين «فتح» و«حماس»، ليست بديلة عن لقاءات كافة الفصائل، مشيراً إلى أن حماس تواصلت مع الفصائل في الوطن والخارج بهدف الاتفاق على إنهاء الانقسام وبحث سبل مواجهة صفقة القرن وانتهاكات الاحتلال والضم والنطيع وكافة التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية.

وعن التحديات التي قد تهدد إجراء الانتخابات، قال بدران: «نحن موحدون في مواجهة الاحتلال الذي يهدد إتمام العملية الانتخابية خاصة في القدس، من خلال التدخل أو الاعتقال أو حتى الحواجز، وأن وحدتنا هي الصخرة الوحيدة التي ستتكسر عليها كل المؤامرات والإجراءات الاحتلالية».

أعلن أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، جبريل الرجوب، أن وفدا من الحركة سيستكمل الحوار الفلسطيني الفلسطيني في العاصمة السورية دمشق.

وأوضح الرجوب، في حديث لإذاعة «صوت فلسطين» (رسمية) الأحد، أن الوفد سيجري حوارات مع ممثلي حركة «الجهاد الإسلامي» والجبهتين «الشعبية» و«الديموقراطية». وأضاف أن الحوارات ستجري أيضا مع منظمة «الصاعقة»، و«الجبهة الشعبية» (القيادة العامة)، لاستكمال جهود إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، وإنضاج ظروف الدعوة للانتخابات.

وأشار إلى ضرورة وجود تفويض من الفصائل الوطنية والإسلامية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، كي يتمكن من إصدار مرسوم رئاسي، يدعو للانتخابات.

وفي سياق متصل، قال القيادي في حركة «حماس» حسام بدران، أن هناك توافقا بين حركتي «فتح» و«حماس»، وكافة الفصائل، حول ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، في كافة المحافظات، خاصة في القدس، بهدف ترتيب

### لماذا إيران ليست مع أذربيجان...؟!

♦ محمد صادق الحسيني

بصراحة واختصار لأن أذربيجان مع الشيطان...!

هذا هو جواب الذين يتساءلون، لماذا لا تتقف إيران إلى جانب أذربيجان، بما أن أذربيجان دولة مسلمة وشيعية ولديها أراض محتلة لدى أرمينيا (غير قره باغ التي هي إقليم حكم ذاتي مستقل، فهناك أراض سيطرت عليها أرمينيا خلال حرب ١٩٩٤، منها بلدة جيراني التي زعمت أذربيجان انها استرجعتها أخيرا) فلماذا إذن إيران لا تتقف معها وتساندها...؟!

سؤال مهم نحاول الإجابة عنه هنا بكل موضوعية ومسؤولية واليكم البراهين:

١- أن إيران تتقف بقوة مثلا مثل كثير من الدول إلى جانب هذا الحق للشعب الأذربيجاني، والذي ضمنه لها أيضا قرار أممي اعترفت به معظم دول العالم.

٢- أن جمهورية أذربيجان الحالية تعتبر واحدة من الدول الغارقة في الفساد والمتحالفة تحالفا عميقا مع الكيان الصهيوني قلبا وقالباً منذ إعلانها دولة مستقلة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، ويتحكم في قرارها نحو ٤٠ مليون يهودي من الأقلية القليلة جدا الأذربيجانية لكنها تحيط بالرئيس الحالي الهام علفيف، وهي التي توفر له حاليا الجسر الجوي الصهيوني من مسيرات وتسليح متعدد الأهداف، بالإضافة إلى تدريب مرتزقة أجنبية وإرسالهم إلى باك...!

(النتمة ص9)

### من دقاتر أكتوبر

♦ معن بشور\*

#### 1 - الفريق محمد فوزي

اسمجوا لي في السادس من أكتوبر التي كانت نصراً عسكرياً باهراً لجيش مصر وسورية والجيوش العربية في الميدان أجهضته السياسة، أن أتوجه بالتحية إلى كل من ساهم بصناعة الانتصار أو سعى إلى تحصينه بالتمسك بالثوابت... بل بالتحية إلى كل الشهداء من المحيط إلى الخليج الذين عبروا بتضحياتهم عن وحدة الأمة التي يسعى اليوم أعداء الأمة إلى تدميرها بكافة الوسائل، لا سيما بضرب فكرة العروبة الجامعة، الحضارية الديمقراطية التقدمية... اسمحو لي بهذه المناسبة أن أحتي أحد أبرز مصممي هذا النصر مع الخالد الذكر جمال عبد الناصر وهو الفريق الراحل محمود فوزي وزير الدفاع بعد هزيمة حزيران والذي كان في السجن يواكب بطولات جيش مصر في العبور الذي كان من أبرز من وضع الملامح الأولى لخطة الحرب مع الشهيد عبد المنعم رياض الذي كان بحق أول شهداء حرب أكتوبر يوم استشهد في الخطوط الأمامية في ٩ آذار/ مارس ١٩٦٩...

يروى لي صديقي العزيز مجدي المعصراوي (الأمين العام للمؤتمر القومي العربي حالياً) كيف دخل مرة إلى أحد المصارف ليزور صديقه مدير المصرف فيفاجأ بالفريق فوزي واقفا في الطابور ينتظر دوره ليقبض راتبه التقاعدي... فيلغ صديقه المدير الذي سارع إلى الذهاب إلى فوزي والاعتذار منه...

(النتمة ص9)

### التطبيع: تطويع للنظم الحاكمة الخائنة.. لا تطويع للشعوب العربية الشريفة..

♦ جمال زهران\*

تعتبر البحرين الدولة السادسة رسمياً التي تقيم علاقات تتضمن اتفاقيات، مع الكيان الصهيوني. فقد سبقتها على الفور دولة الإمارات ومن قبل مصر، والأردن والسلطة الفلسطينية، على خلفية اتفاقيات كامب ديفيد ووادي عربة وأوسلو. بينما بقية دول الخليج الثلاثة الأخرى وهي المملكة العربية السعودية وعمان وقطر في حالة علاقات فعلية دون إعلان رسمي أما الدولة السادسة فعلياً فهي موريتانيا في المغرب العربي، دونما أدنى الأسباب لتأسيس علاقات وتبادل دبلوماسي بين موريتانيا والكيان الصهيوني؛ ويبقى من الدول العربية (16) دولة من إجمالي (22) دولة عضو في الجامعة العربية، ليست لها علاقات رسمية، يمكن أن نسقط منها ثلاث من دول الخليج (السعودية - عمان - قطر)، مؤكداً أنها ستعلن عن علاقات دبلوماسية رسمياً وقريباً، ولها علاقات فعلية، فتصبح الدول التي ليست لها علاقات من أي نوع مع الكيان الصهيوني، عددها (13) دولة فعلياً. أي أن الكيان الصهيوني أصبح له علاقات رسمية وغير رسمية مع ما يقرب من 40% من إجمالي عدد دول الجامعة العربية بكل أسف!

وهناك جدل كبير، حول السودان، وقرب توقيعها اتفاقية للتطبيع مع الكيان الصهيوني، رغم معارضة شديدة داخل دوائر السلطة الانتقالية، والدوائر الشعبية، (النتمة ص9)

### نقاط على الحروف

استراتيجية التفاوض مع الأميركي والإسرائيلي؛ الشروط مقابل التوقيت والحقوق مقابل الأمن

♦ ناصر قنديل

- تتيح أربع جولات من التفاوض غير المباشر خاضها لبنان مع كيان الاحتلال في زمن المقاومة، استخلاص قواعد يمكن أن تشكل الأساس في استراتيجية التفاوض، وهي قابلة للتحوّل إلى أسس لمدرسة جديدة في التفاوض، المتعدّد الأطراف، واللامتوازن على صعيد أوراق الضغط والقوة، ومن خلال مراقبة هذه الجولات التي تمتدّ منذ تفاهم نيسان عام 96 والتحقّق من الانسحاب الإسرائيلي عام 2000 وصولاً للقرار 1701 كتتويج لنتائج حرب تموز 2006 وانتهاء باتفاق الإطار للتفاوض حول ترسيم المناطق الاقتصادية، يمكن تتبع خط ناظم مكرر في هذه الجولات، يصلح للتحوّل إلى منبج تفاوض لقوى المقاومة، خصوصاً عندما يتزاوج وجودها في المقاوم مع وجودها في ممارسة السلطة في الكيان السياسي الوطني.

- تشترك هذه الجولات التفاوضية في كونها غير مباشرة، وفي أنه يحضر خلالها الأميركي مباشرة ومن خلال الأمم المتحدة الخاضعة لسيطرتها، منهجية واحدة تحدّد خلالها المقاومة وفريقها السياسي المفاوض، الذي مثله الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد والرئيس الراحل رفيق الحريري في تفاهم نيسان ومثله الرئيس السابق أمل لحود في العام 2000، وقد لعب رئيس مجلس النواب في المرتين دوراً محورياً، ليصير المفاوض المفوِّض والمعتمد من المقاومة في جولتي 2006 و2010 2020-، كما تتشارك في حقيقة كون التدرّج في المواقف تنازلاً وتراجعاً في المضمون كان يجري على جبهة واحدة، هي الجبهة الإسرائيلية كما ينقلها المفاوض الأميركي والشريك الأممي، بينما الثبات يكون على جبهة واحدة في مضمون المطالب والمواقف، هي جبهة المقاومة ومفاوضها المعتمد، وفي البداية، وراهن على ما وصلت إليه الجبهة حتى فرض التراجع عن هذا الشرط أو تخفيض سقفه، وصولاً للقبول. ومثلها عام 2000، حددت المقاومة ومفاوضها المعتمد هدفها برفض التسليم بإنجاز الإنسحاب من دون تثبيت الحقوق اللبنانية في الخطّ الحدودي، وواجه الضغوط والتهديدات وصولاً للتسليم بمطلبه، وعام 2006 كان السقف التفاوضي، رفض القوات المتعدّدة الجنسيات، ورفض المساس بحق المقاومة في الدفاع، وفي التفاوض حول الترسيم، رسم السقف بالتمسك بالتفاوض غير المباشر، وربط الترسيم البحري بنقطة انطلاق من الخطّ البري، من جهة، ومن جهة مقابلة بالإصرار على الحصول على المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان من دون نقصان، وقد ثبت اتفاق الأطر ولو بعد عشر سنوات النصف الأول، ويتجه إلى التفاوض حول النصف الثاني.

(النتمة ص8)

## الاستعراض التركي السياسي والعسكري من سورية إلى ليبيا فالقوقاز... بأوامر أميركية

■ ربي يوسف شاهين

لم يعد يُخفي على أحد أنّ سياسة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، التي يتبعها في تعاملاته الخارجية، ترتكز على الحلم العثماني الذي لم يُبْرَح فكر أردوغان، وذلك لتعظيم أمجاد أجداده، لعله يرفع صورته في كل بقاع يستطيع مدّ نفوذه إليها، وإن أخذت شكل الحليف.

فما يحدث على الأرض المتنازع عليها في الحديقة السوداء ناغارنو-كاراباخ، يدفع ثمنها الشعب الأرميني والأذربيجاني لصالح قوى مُستغلة، منها من يدخل في الصراع مباشرة كتتحالف تركيا مع أذربيجان، ومنها من يعينه أن تستعر المنطقة الحدودية مع روسيا في القوقاز، كالولايات المتحدة الأميركية.

فالحرب بوجهها العسكري بين القطبين الأميركي والروسي من الصعب حدوثها، والأنسب تكليف وكلاء لهم في المنطقة للقيام بمهامهم، خاصة مع التطورات العميقة التي تحدث في الشرق الأوسط، والتي تصبّ في مصلحة «إسرائيل».

السؤال المطروح: من المستفيد من النزاع الأرميني الأذربيجاني؟

لا تبتعد المصلحة الصهيونية الأميركية عما يجري في الساحتين الإقليمية والدولية، بل ولنقل إنها المحرك الأساس لكل حرب قائمة في المنطقة، والتي تقع على مسار الطريق المفروض تعيينه ليصل إلى «إسرائيل».

الولايات المتحدة التي يعينها أن تشهد الحدود الروسية والحدود الإيرانية توترًا جيو سياسي، يصبّ في دمار الدولتين المهددتين للنفوذ الأميركي في عموم المنطقة، وبالتالي تتعمّد

وروسيا لكونها حليفًا قويًا لسورية، والأهمّ الحد من كونها تمتلك قاعدة بحرية على الساحل السوري، إضافة إلى إحباط جُل المخططات الأميركية في سورية وعموم المنطقة.

– إرهاب التركي عبر زجّه في نزاعات المنطقة لتمتدّ واشنطن من السيطرة عليه، في حال فكر أردوغان في تعميق تحالفاته مع روسيا، في عديد من ملفات المنطقة.

– اللعب على الخلاف الحاصل بين الاتحاد الأوروبي وتحديداً فرنسا وتركيا بالنسبة لموضوعي اليونان وبحر إيجه، وبالتالي إعاقة مشروع الغاز المتفق عليه بين روسيا وتركيا.

– جعل الحدود الإيرانية الأذربيجانية في حالة استفزاز دائم، خاصة أن إيران وبالرغم من أن أذربيجان دولة مسلمة، إلا أن علاقاتها السياسية والدبلوماسية أقوى مع أرمينيا، لقربها من روسيا الحليف لإيران، فضلاً عن عمق العلاقات الاستراتيجية بين أذربيجان و«إسرائيل».

– تقديم فرصة لأردوغان للانتقام بشكل غير مباشر من فرنسا، عبر الشعب الأرميني، وذلك لاتهام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في وقت سابق، تركيا بمجازر ضدّ الأرمن في زمن السلطنة العثمانية.

في المحصلة، يبدو واضحاً أنّ رجب طيب أردوغان يسعى للاستحواذ على ورقة استراتيجية جديدة، تُضاهي ورقتي ليبيا وسورية، وهو بهذا يسعى يحاول الضغط على روسيا، بُغية حصد مكاسب سياسية في الساحتين الليبية والسورية، لكن هذه المرة من المؤكّد أنّ العبت بالعمق الاستراتيجي لروسيا، سيكون له ثمن باهظ سيدفعه أردوغان في أكثر ملفاته حساسية، سواء لجهة سورية أو ملف الكرد.

واشنطن تحريك الملفات الخاصة بوكلائها في المنطقة كـ أردوغان، باعتمادها سياسة الكبير في وجه الصغير.

فتضارب المصالح الواقعة عليهم هذه الحرب، كـ الأرمن والأذريين، وبين المعنيين بتطور الأحداث، لتطال نتائجها عمق الدولتين، نتيجة الترابط التاريخي والثقافي والسياسي.

فتركيا تقف إلى جانب أذربيجان في هذه الحرب للأسباب الأتفة الذكر، بالإضافة إلى الانتماء العرقي لتركيا، أما روسيا فتقف إلى جانب أرمينيا في هذه الحرب، حيث تسيطر روسيا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً على أرمينيا، كدولة حامية للأرثوذكس في العالم، وعلى ما يبدو أنّ الملفات التي بدأت تتعقد بين روسيا وتركيا بالنسبة للملف السوري، تحاول تركيا أن تستغل الحرب في القوقاز، لتنتشئ لها قاعدة في أذربيجان على غرار القاعدة الروسية في أرمينيا.

المخططات التي يسعى إليها أردوغان عبر الدعم الميطن من أميركا، تجعله كالأخطبوط الذي يقذف أذرعه في كل اتجاه ليمسك بوتد يثبت فيه حلم التمدد العثماني من جديد تحت مسمى الحليف.

كما يفعل في ليبيا وتحالفه مع السراج، أو في أذربيجان كحليف قوي لها، أو كما يفعل في سورية حيث يُمارس لعبة الضامن للحل السياسي في سورية.

ما يجري على الساحة القوقازية الآن هو لتحقيق مكاسب لنخصها بالآتي:

– إشغال المنطقتين المتاخمتين للدولتين الروسية والإيرانية، لأنّ كلا الدولتين تُعدّان بالنسبة للولايات المتحدة عائقاً في منطقة الشرق الأوسط وخاصة إيران بالنسبة للكيان «الإسرائيلي»،

## الوفد الرئاسي عزى بالصبح في الكويت نواف: سبقى إلى جانب لبنان لإعادة نهوضه



الرؤساء عون وبري ودياب في الديوان الأميري في الكويت لتقديم واجب العزاء بالأمير الراحل صباح الأحمد الصباح (الدايتي ونهرا)

عموماً وللجنوب خصوصاً، متمنياً «أن يكون الأمير نواف «خير خلف لخير سلف وأن تتعزّن في عهده العلاقات اللبنانية – الكويتية المميزة التي تُشعر من خلالها أن لا فرق بين اللبناني والكويتي سواء في حب لبنان أو في حب الكويت».

من جهته أكد دياب، أن «اللبنانيين لا ينسون وقوف الكويت الشقيقة إلى جانبهم في الأوقات الصعبة وأن لها في وجدان اللبنانيين أثراً بالغاً في الإصرار على مساعدة لبنان»، مشدداً على «بقاء صوت الحكمة العربي يصدر من الكويت»، متمنياً أن «يستمر الأمير الجديد على خطى الأمير الراحل في تعلقه بلبنان ووقوفه إلى جانب أبنائه».

وبعد تقديم التعازي غادر الوفد الرئاسي اللبناني الكويت عادداً إلى بيروت.

خسارة كبيرة وهو الذي اتصف بالحكمة والاعتدال ووقوفه دائماً في المحافل العربية والإقليمية إلى جانب لبنان، ولا سيما في الظروف الصعبة التي مرّ بها، حيث كانت له الأيدي البيضاء في المساهمة بإعادة إعمار لبنان وإطلاق المشاريع الإنمائية والاجتماعية والإنسانية».

وتنمى عون لنواف «التوفيق في مسؤولياته الجديدة في قيادة الكويت وشعبها الشقيق إلى مصاف التقدم والإزدهار والخير».

ورد الأمير نواف شاكرًا للرئيس عون والرئيسين برّي ودياب لتبنيهما بالراحل الكبير، مؤكداً أن «الكويت في عهدي ستبقى إلى جانب لبنان وتواصل مسيرة دعمه لما فيه خير أبنائه وإعادة نهوضه»، مشيراً إلى موقع لبنان واللبنانيين في قلوب الكويتيين.

بدوره، أشاد برّي بـ«مواقف الراحل الكبير والدعم الذي قدمه للبنان

عاد إلى بيروت بعد ظهر أمس، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب، بعد زيارة خاطفة إلى الكويت قدموا في خلالها التعزية إلى أمير البلاد نواف الأحمد الجابر الصباح والمسؤولين الكويتيين بوفاة الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح في القاعة الإميرية في المطار الأميري في الكويت.

وضم الوفد الرسمي وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في الكويت باسل عويدات.

وعبر الرئيس عون للأمير نواف عن «الحزن الذي انتاب اللبنانيين برحيل الأمير الشيخ صباح الذي له في قلوبهم مكانة خاصة نظراً للمواقف التي اتخذها دعماً للبنان ولأبنائه»، معتبراً أن «غيابه

## عون لن يوقع مشاريع مراسيم إعفاء من دون قرارات لمجلس الوزراء بشأنها

## أنشطة ومواقف



دريان وسفير ألمانيا

● سأل وزير العدل السابق سليم جريصاتي «إزاء ما يحصل من عدوان على إقليم ارتساخ في القوقاز، ماذا ينتظر العالم الحرّ أو مجلس الأمن كي يتدخل لوقفه؟» مضيفاً «أما في لبنان فيكفيّنا ما فينا من غدر الزمن كي نزيد عليه شرخ الوطن. إنّ الطائفة الأرمنية هي الطائفة السابعة زمنيًا بلغة التأسيس بعد الطائف».

● بدأ قائد الجيش العماد جوزاف عون زيارة للمملكة المتحدة تلبية لدعوة من نظيره البريطاني الجنرال نيك كارتر، وذلك بهدف بحث سبل تعزيز أواصر التعاون العسكري بين الجيشين، وكيفية تطوير قدرات الجيش اللبناني في مجالات عدة.

● استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، سفير ألمانيا في لبنان جورج بيرغليين الذي أشار إلى «أن اللقاء كان إيجابياً»، وقال «بحثنا في الوضع الراهن في لبنان، كما تم تأكيد تعزيز العلاقات بين البلدين وأن يكون التواصل دائماً في هذا الإطار».

أوضحت رئاسة الجمهورية أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لن يوقع أي مشاريع مراسيم إعفاء مديرين عامين من مهامهم، طالما لم تصدر قرارات بشأنها من مجلس الوزراء.

وقال مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية في بيان أمس «توضيحاً لما يتردّد عن عدم توقيع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مشاريع مراسيم إعفاء ثلاثة من المديرين العامين المحالين على القضاء، نتيجة التحقيقات في التفجير الذي تعرض له مرفأ بيروت في 4 آب الماضي، وبهدف وضع حد للحملات الإعلامية التي تتناول هذا الموضوع، يهّم مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية أن يوضح الآتي:

بما أن رئيس الجمهورية هو المؤمن، وفقاً لمستلزمات قسمه، على احترام دستور الأمة اللبنانية وقوانينها، ولما كانت قد أحيلت إلى المديرية العامة في رئاسة الجمهورية، ثلاثة مشاريع مراسيم بموضوع إعفاء المدير العام للمارك، والمدير العام للنقل البري والبحري، ورئيس اللجنة الموقّعة لإدارة واستثمار مرفأ بيروت من مهام وظائفهم، ووضعهم تحت تصرف رئيس مجلس الوزراء.

وبما أن هيئة التشريع والاستشارات قد أبدت رأيها في الصيغة التي يقتضي اتباعها في إصدار مثل هذه المراسيم، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم 14 تاريخ 2020/8/10، حيث اعتبرت في الرأي المذكور رقم 2020/882 تاريخ

## خفايا

قال سفير أوروبي إنه يتلقى قلق مرجعيات سياسية وروحية لبنانية مناوئة لثنائي حركة أمل وحزب الله كانت تراهن على الرفاعة الأميركية في هذه المواجهة، وتخشى أن يكون اتفاق إطار التفاوض حول حدود الغاز والنقط

قد أحبط رهانهم بعدما أحرق بعضهم السفن مع الثنائي وبالغ في حال العداء ويخشى أن يتخلى الأميركيون عن توفير الغطاء لهم.

## خفايا

قال سفير أوروبي إنه يتلقى قلق مرجعيات سياسية وروحية لبنانية مناوئة لثنائي حركة أمل وحزب الله كانت تراهن على الرفاعة الأميركية في هذه المواجهة، وتخشى أن يكون اتفاق إطار التفاوض حول حدود الغاز والنقط

قد أحبط رهانهم بعدما أحرق بعضهم السفن مع الثنائي وبالغ في حال العداء ويخشى أن يتخلى الأميركيون عن توفير الغطاء لهم.

## عويدات احال كتاب فهمي

### حول هيئة إدارة السير إلى التفتيش القضائي

بعد أن ورد إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات كتاب وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي حول تعميم بلاغات بحث وتحذّر ومنع سفر في حق موظفين تابعين لهيئة إدارة السير ومن بينهم رئيسة الهيئة هدى سلوم، حيث ورد في الكتاب أنّ الإجراءات جاءت مخالفة للأصول القانونية، وقد حدّدها كتاب المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، أحال النائب العام التمييزي الكتاب المشار إليه إلى هيئة التفتيش القضائي ومجلس القضاء الأعلى عملاً بأحكام القانون في هذا حالة، وذلك لاتخاذ الإجراء اللازم في حال التثبت من صحة ما ذكر، وعلى أنّ يتابع الموضوع من قبل النائب العام التمييزي بصفتة مشرفاً على أعمال النيابة العامة كافة.

## محمد نصر الله: لا نعترف بالكيان «الإسرائيلي»

### ونفاوض للحفاظ على الحقوق اللبنانية

شدد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب محمد نصرالله، على أن «لا أحيد يمكن أن ينكر التدخل الخارجي الذي يحصل من تحت الطاولة فيس الشؤون اللبنانية»، موضحاً أن «التدخل الأميركي قديم ومستمر يشؤون العالم كلها، والأميركي اليوم لديه رئيس في المستشفى وواقع مازوم، وقرأنا تصريحا للسفيرة الأميركية تقول فيه إن تشكيل الحكومة مرتبط بالتريسم وهذا أمر يأخذ وقتاً طويلاً، ونأمل أن يكون التصريح غير صحيح».

وقال «مع الأسف، إن جنوح بعض اللبنانيين لتسليم أوراق مواقعهم وقدراتهم السياسية للاميركي بشكل كامل يجعل هذا التدخل مؤثراً وفعالاً على الساحة اللبنانية».

وعن تشكيل الحكومة، رأى «أن الخيار ليس خياراً سهلاً

ورئيس الحكومة يجب أن يتمتع بعناصر قوة متعددة الجوانب وأن يتمتع بعلاقات إقليمية ودولية تساعد على منحه الثقة والدعم».

من جهة أخرى، اعتبر النائب نصرالله أنه «إذا تم رفع الدعم فلا أحد يتخيل حجم الانفجار الاجتماعي الذي يحصل على الأرض، وليس من السهولة بمكان التظليل بإمكان الخروج من الوضع، ولو تم تشكيل الحكومة اليوم فمن الصعوبة السيطرة على الوضع ووضع الملف التقدي والمالي في إطاره السليم».

وعن اتفاق الإطراء، قال «لا نعترف بالكيان الإسرائيلي، ونفاوض اليوم كما كنا نفاوض سابقاً، من أجل الحفاظ على الحقوق اللبنانية ولكي نضع حداً لأطماع العدو في بحرنا وأرضنا وماننا وغارتنا».

## أهالي شهداء فوج الإطفاء: لرفع الحصانة

### عن المعنيين بملف المرفأ والسرية عن التحقيق



أهالي شهداء فوج الإطفاء خلال المؤتمر الصحافي أمس

عقد أهالي شهداء فوج إطفاء بيروت مؤتمراً صحافياً أمس، في نادي الصحافة، بعد مرور أكثر من 60 يوماً على انفجار مرفأ بيروت.

وتلقت أنطونيليا حتى بياناً باسم الأهالي، قالت فيه «نفنتح المؤتمر الصحافي بالشئيد الوطني اللبناني الوقوف دقيقة بالمواد إجمالاً لأرواح الشهداء بعد مرور أكثر من شهرين على جريمة انفجار مرفأ بيروت التي أودت بحياة أبطالنا الشهداء الرقيب أول شربل كرم، الرقيب أول الياس خزامي، الرقيب أول رامى كعكي، العريف المسعفة سحر فارس، العريف رالف ملاحى، العريف جو بو صعب، العريف جو نون، العريف شربل حتى، العريف نجيب حتى، العريف مثال حوا وأكثر من 190 ضحية وما لا يقل عن ستة آلاف جريح وتشريد عدد كبير من العائلات وتخليف دمار شامل في عاصمتنا بيروت».

وسلّط الضوء على مطالب الأهالي ومنها:

- انعقاد جلسة طارئة لمجلس النواب لرفع الحصانة عن كل الوزراء والسياسيين المعنيين بالملف وذلك بتاريخ ورود طلب الملاحقة من السلطات القضائية تسهيلاً لمجرى التحقيق
- إعلان الرابع من آب يوم حداد وطني.
- التحقيق مع كل الوزراء المعنيين المكلفين منذ العام 2014 لغاية تاريخه وكل من له صلة ووصول إلى ملف العنبر رقم 12 من تاريخ وضع الحموله فيه لغاية يومنا هذا.
- إظهار كل التقارير التي اجرتها الفرق الدولية والجهات

الأمنية الأجنبية في ما خص حادثة انفجار مرفأ بيروت.

- رفع السرية عن التحقيق وإطلاع أهالي الشهداء مقدمي الدعاوى على كل المستجدات التي لم تُعرض على الرأي العام.
- المطالبة بتوسيع التحقيق ليصبح تحقيقاً دولياً.
- توضيح أسباب احتفاء التقارير الصادرة سابقاً المتعلقة بالمواد الخطرة الموجودة داخل العنبر رقم 12 وسكات كل من حاول فتح الملف (تنحى، إقالة، موت...)
- الكشف عن سبب الغياب التام لفوج إطفاء مرفأ بيروت خصوصاً عند اندلاع الحريق الأول أي قبل حوالي أربعين دقيقة من توقيت الانفجار.
- من هو القاضي الذي أمر بتفريق الحموله من السفينة إلى العنبر 12؟ ولماذا لم يذكر اسمه واستدعاؤه في التحقيق؟
- لماذا لم يبلغ فوج إطفاء بيروت بمحتوى العنبر وخطورة المواد المشتعلة والإدعاء بأنها مفرقات فقط، مع العلم أن الجهات المعنية كانت على دراية بوجود نترات الأمونيوم؟
- كما طالبت بتحديد مهلة للتحرك والإجابة على المطالب، مشيرة إلى أن هذا التحرك هو الأول وليس الأخير، ما زلنا في البداية والآتي أعظم إن لم تتم تلبية نداءنا، سوف نصدع تحركنا، لن نسمح للفساد والظلم بالتعتم على حقوقنا وحقوق شهدائنا. لن نستكت، لن نمل ولن نستكين حتى معرفة الحقيقة ورد الاعتبار والاحترام والحق لشهدائنا، فدماؤهم لن تذهب سدى».

## تويني: الشعب الأرمني

### لن يركع

تمنى الوزير السابق نقولا تويني، أن يحلّ السلم والطمانينة على أرمينيا وأن ينتهي مشهد الظلم والقتل والإبادة لشعب لن يركع، مناشداً روسيا أن تقف موقفاً حازماً لوقف القتال فوراً لحماية أرمينيا وشعبها وحقهم في الحياة الأمتة.

وقال تويني في بيان أمس «لا يسعنا إلا الوقوف في صفّ أرمينيا والشعب الأرمني كلبانيين وعرب، بما عرفناه من مودة والفة ووطنية وحضارة من هذا الشعب النبيل وما تعرض له من مذابح وويلات شعب لم يحن بل ناضل وقاتل وأرسى دولته الحرّة. وعمل الشعب الأرمني في الشتات على رفع صورة الشهامة والجديبة والاحترام حينما حلوا في خفة ظلمهم وكبير دورهم في النمو والثقافة والفنون والعلوم».

وتمنى أن «يحل السلم والطمانينة على أهلنا في أرمينيا، وأن ينتهي مشهد الظلم والقتل والإبادة لشعب لن يركع كما رأيناه مرفوع الرأس عبر التاريخ».

وناشد روسيا «أن تقف موقفاً حازماً لوقف القتال فوراً، لحماية أرمينيا وشعبها وحقهم في الحياة الأمتة».

## تجمّع العلماء عزى بالصباح

### لبنان خسر سندا وداعماً قوياً

زار وفد من «تجمّع العلماء المسلمين» برئاسة مسؤول العلاقات الخارجية الشيخ ماهر مزره سفارة دولة الكويت في بيروت لتقديم العزاء بالأمير صباح الأحمد الجابر الصباح.

وأكد الوفد «الدور الرائد الذي لعبه الراحل الكبير في سبيل وحدة العرب والمسلمين، وتبنيّه لقضية فلسطين ودعمه للدول المتعززة اقتصادياً ومنها لبنان، الذي كانت له ولدولة الكويت أباد بيضاء تمثلت بالعديد من المشاريع التي قدمتها للشعب اللبناني على الأصدّة كافة وخصوصاً في مجال التعليم والاستشفاء والبنى التحتية». معتبراً أن «لبنان خسر بفقد الراحل الكبير سندا وداعماً قوياً».

وأمل أن يسير خلفه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح على نهجه «ويستمر في دعم الشعوب المستضعفة ويعزّز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين».

ودوّن مسؤول العلاقات العامة في التجمّع الشيخ حسين غبريس في سجل التعازي ما يلي «ياسم تجمّع العلماء المسلمين في لبنان نتقدم من الكويت شعباً وحكومة وأسة الراحل الكبير أمير الكويت بأسمى آيات العزاء، راجين لأمير الجديد التوفيق في قيادة البلد على النهج نفسه الذي سلكه الأمير الراحل».

## العبدالله: الرهان على الخارج

### وهم وسراب وله أثمان باهظة

سال رئيس «اتحاد الأدباء والمثقفين المغتربين اللبنانيين» وعميد الجالية اللبنانية في الكونغو برازافيل طلعت العبدالله، مكونات الطبقة السياسية على اختلافها ومواقعها السياسية والسلطوية «ماذا تنتظر لإصلاح ما أفسد على مدى ثلاثة عقود من حكمها وتحكمها بشؤون البلاد والعباد؟ وعلى من تراهن إقليمياً ودولياً لتغطية عجزها وفشلها وسوء أدائها وإغراقها للبنانيين في الفقر والجوع والبطالة وفي صراعات طائفية ومذهبية وزعائمية وتحاصصية، وفي فساد مستشر حرقت ناره الأخضر واليابس، وقد عمّ الحرمان والإهمال والوقضى وسادت شرعية الغياب من دون أي أمل بإنفراج قريب؟».

وقال العبدالله في تصريح أمس «إنّ لبنان فقد ثقة المجتمع الدولي بعد أن فقد ثقة أبنائه بسبب الطبقة السياسية التي رهنت قراره للخارج وتنتظر منه المساعدة على تشكيل الحكومة العصيّة على قوى الداخل، وعلى دعمه اقتصادياً ومالياً وتقديم القروض والهبات، والتوسط مع صندوق النقد الدولي. وكان هذه الدول والمنظمات جمعيات خيرية، بينما هي لا تقدّم شيئاً مهما كان حجمه إلا بأنمان وتنازلات عن القرار والسيادة والاستقلال».

ورأى أن «الطبقة السياسية رامنت في تشكيل الحكومة على المبادرة الفرنسية وفشلت، وهي تنتظر الانتخابات الأميركية وتقاطع المصالح الدولية والإقليمية»، مؤكداً «أن المغتربين اللبنانيين هم أقدم ما يكونوا على إنقاذ وطنهم، إذا ما توفرت لهم مقومات الأمان والاستقرار وشروط الاستثمار الناجح وإجتثاث الفساد والتشبيح والسمرسات»، معتبراً أن «إعادة اموالهم المودعة في المصارف المصادرة أو المنهوبة والمهربة إلى مصارف الخارج، كفيّلة بإحداث الفرق ووضع الاقتصاد والمال على سكة الحل».

ورأى أنّ انتقار الخارج ليشكل الحكومة هو عار على القوى السياسية، «لأنه رهان على وهم وسراب وله أثمان باهظة، معتبراً أن «لا خيار أمام الجميع سوى التفاهم والتنازل عن حق ليس بعدا والعمل لوقف السقوط المدوّى والعودة إلى الوطن ليعيد عن المصالح والمحاوير والتحصص لتشكيل الحكومة أولاً، لأن الجمود السياسي والحكومي مخيف جداً ويؤثر إلى ما لا تحمد عقباء».

وأعلنت القيادة أن القوات الجوية، ستقوم في تواريخ 5 و6 و7 و8 من الشهر الحالي اعتباراً من الساعة 18.55 ولغاية الساعة 00.30 من اليوم التالي، بتنفيذ طيران ليبي بالانتقال بين القواعد الجوية التالية: رباي، حمامات، بيروت، والقلبعات.

- تطوّر إشكال فردي في بلدة بقاصفرين - الضنية، إلى إطلاق نار من مسدس حربي من قبل (وض) ما أدى إلى إصابة كل من (م.ص) و (ع.ط) بأرجلها، قبل أن يفر مطلق النار إلى جهة مجهولة. وعمل الأهالي على نقل المصابين إلى مستشفى سير- الضنية الحكومي لتلقي العلاج فيما وصف حالتها بالمستقرّة.

وعلى الفور حضرت القوى الأمنية إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادثة، وتعمل على ملاحقة مطلق النار تمهيداً لتوقيفه.

## عميد الخارجية في «القومي»

### التقى القائم بأعمال سفارة روسيا



التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الإجتماعي قيصر عبيد القائم بأعمال سفارة روسيا الاتحادية في لبنان فيشيسلاف مقصودوف وبحث معه عدداً من الموضوعات، والعلاقة المشتركة.

وأكد عبيد خلال اللقاء على أهمية دور روسيا الاتحادية وتشديدها على احترام سيادة الدول والالتزام بالقانون والمواثيق الدولية، ووقوفها بحزم ضدّ الإرهاب الذي يشكل تهديداً للإنسانية جمعاء.

## لجنة طوارئ السجون تابعت

### الإجراءات لتداعيات انتشار «كورونا»



لجنة طوارئ السجون خلال اجتماعها أمس

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، أنّ لجنة الطوارئ لرفع حالة التاهب في السجون اللبنانية، المشكلة بمبادرة من وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي، عقدت في قاعة الشرف بثكنة المقر العام، اجتماعها الدوري أمس، برئاسة رئيس اللجنة المكلف بمتابعة شؤون السجون في وزارة الداخلية والبلديات العميد فارس فارس، لمتابعة تطور الإجراءات المتخذة لتداعيات انتشار فيروس «كورونا»، وقد حضر الاجتماع كل من: رئيس الإدارة المركزية ورئيس خلية أزمة الاستجابة لانتشار فيروس كورونا العميد سعيد فوّاز، قائد الدرك الإقليمي العميد مروان سليلاتي، وعدد من الضباط المعيّنين، ممثلين عن وزارة العدل القاضي رجا أي نادر والقاضي باتريسيو بو عبود، ممثل عن وزارة الدفاع الوطني المقدم الطبيب رامي الصديق، ممثل عن المديرية العامة للأمن العام العقيد بسام فرح، نقيب الأطباء الدكتور شرف أبو شرف، نقيبة المرضين الدكتورة ميرنا صومط، ممثلين عن: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، منظمة الصحة العالمية (WHO)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

الأمراض المعدية والجراثومية. وتداولت اللجنة بمتابعة الإجراءات الآتية إلى تطبيق التوصيات السابقة التي صدرت بتاريخ 21-9-2020، وأكدت أهمية تضافر الجهود لاستكمال خطة الاستجابة في جميع السجون اللبنانية وليس فقط في السجون الكبرى، والإسراع في توفير الأسرة للسجناء المصابين في المستشفيات لتلقي العلاجات اللازمة والسريعة.

كما أقيمت الاجتماعات مفتوحة لوكالة كل تطور للأحداث ممكن أن يطرأ. وتحدّرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بأنها «تسهّل عملية التواصل بين النزلاء المصابين ونوبيهم عبر الهواتف المركّزة في السجون، إضافة إلى ذلك يمكن للأهالي إرسال رسالة عبر تطبيق messenger على حساب Facebook العائد لقوى الأمن الداخلي (lebisf) لمتابعة الاطمئنان إلى أوضاع النزلاء الصحية، إذا اقتضت الحاجة».

وأشارت إلى أنّ شعبة العلاقات العامة، ستصدر بلاغات باستمرار، لنشر الحالات المستجدة في السجون، بغية إعلام الرأي العام وذوي المصابين بكل جديد.

## لا استشارات ولا تكليف

### والمبادرة الفرنسية تنشط في باريس

ربما مضية للوقت، الحديث عن استشارات نيابية وتشكيل حكومة جديدة تتراوح بين حكومة وحدة وطنية برئاسة سعد الحريري، أو حكومة تكنوقراطية برئاسة نجيب ميقاتي.

نقول مضية للوقت لأنّ المناخ العام في الوقت الراهن لا يوحى باستشارات ولا تكليف ولا حكومة آيا كانت في المدى المنظور، وبالتالي فإنّ الرأي العام الشعبي لا يولي هذا الاستحقاق الاهتمام الكافي، ويكاد اللبنانيون المثقلون بالهموم الاقتصادية والمالية والصحية لا يرجون أملاً بوجود حكومة من عدمها.

والسائد الذي يتردّد لا أن حكومة جديدة قبل الانتخابات الأميركية الشهر المقبل، هو السكن في قصر بعيدا وعين التينة والسراي بانتظار الجديد إقليمياً، وكل ما يتردّد عن استشارات وتكليف هو كلام في الهواء، لا بل الأسابيع الستة التي حدّدها الرئيس الفرنسي السيد ماكرون قابلة لمزيد من التمديد...

ومع ذلك، لا نرى المبادرة الفرنسية قد لفظت أنفاسها، ولا يجوز ولا يمكن لهذه المبادرة التي كلفت حضور الرئيس الفرنسي إلى لبنان مرتين في أقل من شهر، أن تنتهي كما انتهت مهمة مصطفى أديب!

وسواء كان الفرنسيون قد نسقوا مبادراتهم مع الأميركيين أو لم ينسقوا، فالمبادرة تعني الكثير للرئيس الفرنسي على المستوى الشخصي، ولن يرضى أن يكون ضحية لتعالب الطبقة السياسية اللبنانية المحترفة... ورغم أنّ الرئيس ماكرون الذي أخطأ في تحميل الأطراف كافة مسؤولية فشل مهمة مصطفى أديب، فإنه لم يضع مبادرته على الرف، بل أكد الاستمرار بها وأعلى مهلة جديدة لسنة أشهر، وهو اليوم أكثر دراية ومعرفة بتعقيدات الأزمات اللبنانية، ولعل الزيارة الوداعية التي قام بها السفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه إلى مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله السيد عمار الموسوي، بمناسبة عودته إلى بلاده، حملت رؤية فرنسية جديدة جاءت توضيحا لما جاء في المؤتمر الصحافي للرئيس ماكرون، ما يشير إلى أنّ الرئيس الفرنسي بات منفقها لموقف الغنائي الشعبي، وهو في الأصل المح إلى تميّز اجتماعه برئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد ردع ومدى صدقه وصراحته ووضوحه.

ولا شك أنّ الفرنسيين لم يهدروا الوقت بل قاموا باتصالات مع دول الإقليم والوصاية غايتها توفير النجاح لقيام حكومة جديدة، ولكن ليس قبل تشرين الثاني، وما تلك «الروايات» عن شكل الحكومة المنتظرة ومن هو رئيسها واختيار وزرائها ومن يمثلون وعددها، ترجمة للملل اللبناني العامي الذي يتحدث عن رحل «اشترى بردعة قبل شراء الحمار».

ولا ندري إلى متى سيبتمرّ تعالب السياسة في تعطيل المبادرات والحرقة على الجهود المخلصة، وإلى متى تستمرّ العريضة السياسية على مساحة ما تبقى من العهد وتحرس أسماء جديدة على سبيل جنس النضض ولم يعد الفرنسيون بحاجة إلى دليل يطرح لهم معالم الطريق.

\* رئيس اللقاء الاسلامي الهودوي

## الخيار



ابراهيم مستقبلاً وقد أهالي شهداء الأمن العام في انفجار المرفأ

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه وقدأ من عائلات شهداء الأمن العام في انفجار مرفأ بيروت، حيث عزّر له الوفد عن شكر هذه العائلات وتقديرهم لوقوف المديرية العامة للأمن العام إلى جانبهم في هذا المصاب الأليم واهتمامها برعايتهم بتوجيه من المدير العام.

- تقدمت وزيرة الطاقة والعماد السابقة ندى بستاني، بشكوى قضائية أمام النيابة العامة التمييزية في بيروت، بواسطة وكيلها المحامي ماجد بوزين، مع اتخاذ صفة الإرعاء الشخصي، ضدّ شارل سابا «بجرم التزوير واستعمال المزوّر، وذلك لنشره على حسابه الشخصي على موقع «فايسبوك» خبراً مزيفاً يتضمن تحريفاً متعمداً للحقيقة من أجل إحداث ضرر معنوي بالمدعيّة مفاده أنها أجرت «تحويلين ماليين» من مصرفين لبنانيين بتاريخ 2020/1/3 و2020/1/9 إلى مصرف سويسري». وقد أحيل ملف الشكوى إلى المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري الذي عين جلسة للاستماع إليه يوم الخميس المقبل.

- عزّد رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي الدين عبر حسابه على «تويتر»، كتاباً «لا أحد يزايد مع كل رئيس مجلس النواب نبيه بزّي في حرصه على لبنان وحول ترسيم الحدود وفي إطار التفاوض»، مشيراً إلى أنّ «الرئيس بزّي يحدّد الخطوط الحمر ولا تطبيع مع العدو الإسرائيلي».

- شدّدت حركة الأمة، في بيان على «ضرورة أن تضرب السلطة بيد من حديد على الاحتكار والمحكرين الذين يسهمون في زيادة مأساة الناس الاقتصادية والاجتماعية والحياتية، جزاء الجشع والطمع بالربح الحرام»، داعية إلى «مكافحة السوق المالية السوداء التي تعمل ليلاً نهاراً، وفي سائر أيام الأسبوع، لنهب أموال الناس من بيوتها، بعد محاولات المصارف نهب مدخرات عمر المودعين».

- أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان، أنه تم تسجيل 3 خروقات جوية من قبل طائرات استطلاع تابعة للعدو «الإسرائيلي»، تخللها تنفيذ طيران دائري فوق مناطق الجنوب، وتتم متابعة موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان.

## «كورونا» يواصل تفشيه؛ 1175 إصابة جديدة

### و8 وفيات وتفاوت في الإقبال... خوري؛ إغلاق البلد غير متاح

لا يبدو أن قرار الإغلاق الجزئي الذي فرض ابتداءً من أول من أمس سيكون فعالاً لحصر التفشي كون الإلتزام بالإقفال تفاوت بناءً على رغبة البلديات التي اعترض قسم كبير منها على القرار، في حين بدأت المواقف المطالبة باستعادة العمل تتوالى من مختلف القطاعات وسط الأوضاع الاقتصادية الضاغطة.

وفي جديد كورونا أمس، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 1175 إصابة جديدة رفعت العدد التراكمي منذ 21 شباط الماضي إلى 45657 حالة و8 حالات وفاة. وفي هذا السياق، صدر التقرير اليومي لمستشفى رفيق الحريري الجامعي عن آخر المستجدين حول فيروس كورونا Covid-19، ويبيّن بالإرقام الحالات المتواجدة في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى وجاء في التقرير:

- عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 606.
- عدد المرضى المصابين بـفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 86.
- عدد الحالات المشتبه بإصابتها بـفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 21.
- عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 0.
- مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 492 حالة شفاء.
- عدد الحالات التي تم نقلها من العناية المركزة إلى وحدة العزل بعد تحسن حالتها: 2.
- عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 28.
- حالات وفاة: 2.

#### تجاوب جزئي مع الإقبال

في هذا الإطار، أكدت مستشارة رئيس حكومة تصريف الأعمال بترّا خوري، أن «خيار إقفال البلد غير متاح لأنه يعني نهاية لقطاع الاقتصادي»، موضحة أن «لا خيارات إقفالية سوى عزل المناطق وللأسف لم نر تجاوباً مشجعاً أمس لا من المؤسسات ولا من الأفراد ولا من السلطات المحلية وحذرت منذ شهرين من أننا سنصل إلى التناقص بين أفراد العائلة الواحدة على الأسرة في المستقبل».

#### استمرار الانتشار

وأعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء طرابلس في نشرتها اليومية «تسجيل 76 حالة إيجابية جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، موزعة كالآتي: طرابلس: 59، الميناء: 4، والبدوي: 13».

وأعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية «تسجيل 8 حالات إيجابية جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، موزعة كالآتي: زغرتا: 4، بيت عوك: 1، مجدلايا: 1، اردب: 1، شعين: 1».

وأشارت الخلية، في نشرتها الأسبوعية المصغلة، إلى أعداد الإصابات في قرى وبلدات قضاء زغرتا، منذ بداية أزمة كورونا حتى أمس، كالآتي: «العدد الإجمالي للإصابات: 706. حالات الشفاء: 472. الحالات النشطة: 226. عدد الوفيات: 8».

وأعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة في نشرتها اليومية «تسجيل 6 حالات إيجابية جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: أنفه: 1، قحلات: 1، جبوش: 1، رشديني: 1، كوسا: 1، النخلة وحرارة الخاصة: 1. كما تم تسجيل حالة وفاة في قريها».

كذلك، انطلقت فرق طبية من وزارة الصحة العامة أول من أمس إلى قضاء الكورة، لإنتاج المسوحات اللازمة (فحوص pcr و rapid tests) للبلدات الأربع التي

جرى إقفالها وعزلها. ففي بلدة أنفه أُجري 67 فحصاً، وفي بلدة برسّا 22، وفي بلدة بصرما، 19، وفي بلدة بتورانيج 23.

كذلك، أعلنت بلدية البابلية في بيان «تسجيل حالي كورونا، تخضعان للحجر المنزلي مع جميع أفراد عائلتهما بمتابعة مباشرة من اللجنة المختصة في البلدية».

في المقابل، سُجلت حالتا شفاء هذا الأسبوع، وبذلك يكون استقر مجموع عدد الحالات الإيجابية المؤكدة حالياً في البلدية على 18.

وأعلنت بلدية الصردين في بيان عن «فلات إصابات جديدة بكورونا خلال الـ 24 ساعة المنصرمة قيد الحجر، وأن هناك حالي شفاء، و49 حالة تحت الحجر الاحترازي، فيما خضع 10 أشخاص لفحوص في انتظار نتيجتهم».

وتوازيًا، أعلنت بلدية بقسطا في بيان «وجود 41 إصابة بـفيروس كورونا تتم متابعتها في الحجر المنزلي، وتماثلت 39 إصابة للشفاء من أصل 80».

وأعلن رئيس بلدية عشيشت أنطوان عيسى أن «أعداد المصابين بـفيروس كورونا في البلدة وصل إلى الخمسين»، مشدداً على ضرورة الإلتزام بالإقفال والإجراءات الوقائية والحجر المنزلي.

يُذكر أن فريقاً من وزارة الصحة أجرى فحوصات PCR عشوائية لعشرات المواطنين في الموقع الخارجي لمستشفى مار مخايل من غير المصابين بالفيروس أو المخالطين.

وأصدرت خلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل - مرجعيون تقريرها اليومي حول مستجدات «كورونا»، جاء فيه «بناءً على تقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات سجل: 5 إصابات جديدة، 4 في مجدل سلم وواحدة في مركبا».

أما حالات الشفاء: 3، إفتنان في الخيام وواحدة في دببن. وبناء عليه فإن عدد المصابين في قرى الاتحاد منذ بداية الأزمة حتى تاريخه بلغ 230 و178 حالة شفاء و8 حالات وفاة ويوجد حالياً قيد المتابعة 34 حالة مؤكدة مخربيا، 29 حالة منها قيد الحجر المنزلي و5 حالات داخل «مستشفى بنت جبيل الحكومي».

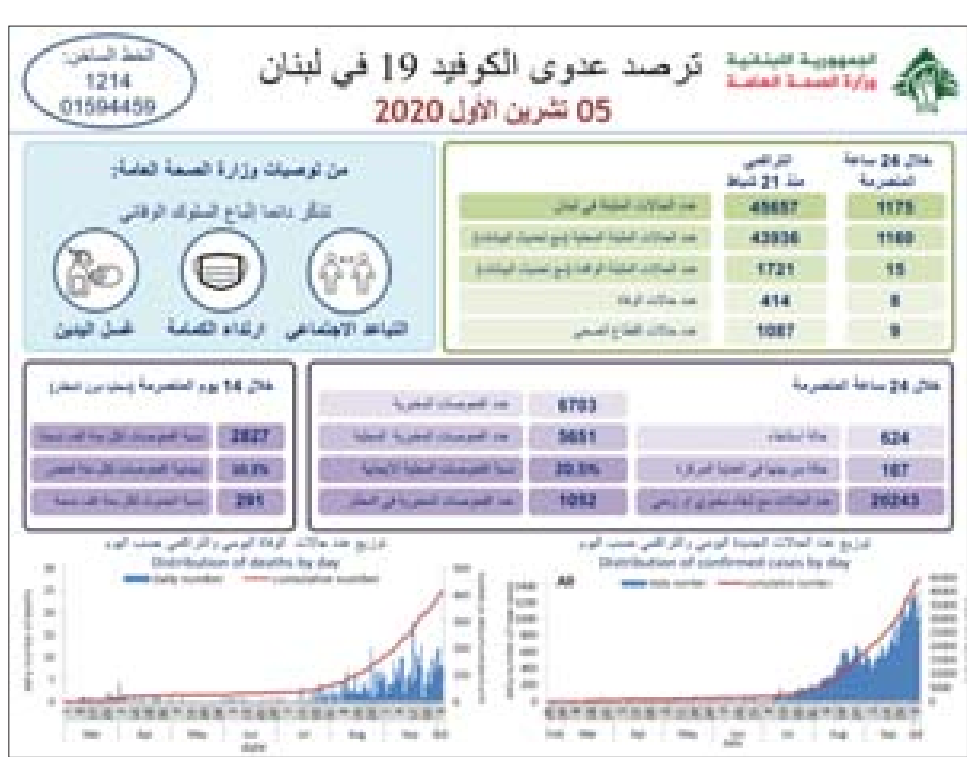
في غضون ذلك، أوقفت مصلحة الاقتصاد في محافظة لبنان الجنوبي أبوابها صباح أمس، بسبب ظهور حالة إيجابية لمراقب، بعدما شعر بعوارض العدوى وبادر إلى إجراء اختبار PCR الذي أكد إصابته. وحُجر زميل خالطه نفسه، كما ستعقد فرق بلدية صيدا إلى تعقيم كل مكاتب المصلحة ليعاود المراقبون عملهم صباح اليوم كالمعتاد.

## علامة: الخوف أن نتجاوز

### العالتين الإيطالية والإسبانية

غرد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور فادي علامة عبر حسابه على «تويتر»، قائلًا: «الخوف اليوم أن نتجاوز في لبنان الحالة الإيطالية والإسبانية بما حُص وباء كورونا، إذا استمرنا بالتعاطي على هذا النحو من عدم الجدية».

أضاف: «المطلوب من الجميع مؤسسات خاصة وعامة وأفراد الإلتزام بإجراءات الوقاية والحماية والتعاميم الصادرة في هذا الخصوص».



تعافى 10 مصابين أمس. وأكد رئيس بلدية الشياخ ادمون غاريوس، أن «معظم أحياء منطقة الشياخ التزمت الإقفال بنسبة عالية وصلت إلى 90%، وتضم أحياء شارع معوض وحى ماضي وبنبر العبد وحى الأميركان وحى كنيسة مار مخايل».

ويُشار إلى أن وزارة العمل في الشياخ قد أوقفت أبوابها أمس ولغاية نهاية الأسبوع المقبل. وإلى ذلك، أعلنت لجنة الطوارئ في بلدية غلبون - قضاء جبيل في بيان، أنه «بمسيى من قائمقام جبيل ناتالي مرعي الخوري وبالتعاون مع مستشفى رزق الجامعي LAUMC-RH، والمجلس البلدي، سيتم اليوم إجراء فحوص PCR الـ 1055 مصابا. المثبتة المصابة بـفيروس كورونا والأشخاص الأكثر عرضة».

وفي السياق، أعلن رئيس بلدية مجدلا - عكار محمد سعيد الأسمر إصابته بـفيروس كورونا، وقال في بيان «بعد أن شعرنا ببعض العوارض الصحية قمنا أننا

عائلكتي بإجراء فحص الـ PCR وجاءت النتيجة إيجابية. بدأتنا بالحجر في منزلنا أنا وأولادي مع تحمل عوارض بسيطة بعد أن أدخلنا زوجتي إلى المستشفى حيث تأثرت بالفيروس كونها تعاني من ربو وحساسية».

وأعلن رئيس بلدية قبيع أكرم الأعرور في بيان، أنه «بعد اكتشاف حالة كورونا إيجابية في بلدتنا بين أفراد موظفي البلدية، سيتم إقفال مركز البلدية لمدة خمسة أيام ونلك لتعقيم مبنى البلدية، وحجر المخالطين وتأمين سلامة المواطنين والمراجعين».

وأعلنت بلدية الدوير في بيان، عن «إصابة امرأة من البلدة بـفيروس كورونا، وتم حجرها في منزلها وتتم متابعتها من قبل البلدية. كما تم إحصاء المخالطين لها حيث تم إبلاغهم بضرورة الحجر المنزلي لحين إجراء الفحص اللازم لكل منهم. لذلك نأمل من أهلنا إدراك خطورة الوضع والإلتزام بالتعليمات اللازمة».

كما أعلنت خلية الأزمة في بلدية المحمرة في بيان، أنه «تطبيقاً لقرار وزير الداخلية والبلديات الذي أدرج البلدة على جدول البلدات المحجورة، سيتم إجراء فحوصات الـ PCR لمن لديهم عوارض، وفحوصات الـ Rapid

## أعدّ لائحة تشريعات لتنفيذ الإصلاحات

### كنعان؛ صندوق النقد ينظر بإيجابية لبدء التدقيق الجنائي



جانب من إجتماع لجنة المال مع وزني

اتصال بين الجانبين وأشار إلى أن هناك تشاوراً مستمراً حول التطورات الحاصلة على مستوى تصريف الأعمال، كما جرى شرح دور وواجبات مفوض الحكومة الذي يعثل وزارة المالية لدى مصرف لبنان وضرورة توفير المناخ والإمكانات اللازمة للقيام بدوره».

وأوضح كنعان أن «صندوق النقد ينظر بإيجابية إلى بدء التدقيق الجنائي والخيارات الجديدة التي عبرت عنها «لإازرد» من خلال الحكومة وضرورة التركيز على الإصلاحات، حسبما أوضح وزير المالية خلال الجلسة، وأنه يطالب بموازنة 2021 وفق الإصلاحات المطروحة»، مؤكداً أن «المطلوب من الحكومة الجديدة أن تكون فريقاً واحداً لافريقيين».

ونقل كنعان عن وزير المالية إشارة إلى «العمل راهناً على تجاوز الخلاف على الأرقام، والنظر بملاحظات صندوق النقد على قانون «كابيتال كونترول»، وأن وزير المالية أكد عمل الوزارة على إعادة هيكلة الديون وأن الدائنين يفضلون الاتفاق مع صندوق النقد قبل البت بذلك».

وعلى صعيد ملف الدعم، قال كنعان «حصل شرح من وزير المالية عن الكلفة التي تصل إلى 5 مليارات دولار سنوياً ما بين محروقات وأنوية ومستلزمات طبية وغذاء، والعمل بتركز على ذهابها إلى مستحقيها، ولاتكون ضحية التهريب والتجارة. وكان هناك تصميم من الحاضرين في الجلسة على عدم وقف الدعم، خصوصاً أن الحاجة إليها زادت في ضوء أزمة «كورونا» والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية التي تشهدها. وهناك عمل مع البنك الدولي لتحديد الأسر المستحقة».

وأوضح أن «البحث تطرق إلى تنفيذ موازنة 2020 والطلب من وزير المالية أرقام العجز الجديدة والتضخم، والشروع بتحضير موازنة 2021 وفق المعايير الإصلاحية التي حددتها لجنة المال».

أضاف: «سندنا البحث في قانون «الكابيتال كونترول» من خلال دعوة المصارف ومصرف لبنان لنقاش إمكاناتهم والزاماتهم تجاه المودعين والاستماع إلى الجمعيات والهيئات التي تمثل المودعين وفتح باب النقاش على خلفية ملاحظات صندوق النقد التي أحيلت إلى وزارة المال والجلسات النيابية».

أوصت لجنة المال والموازنة بالترام مصرف لبنان بقانون النقد والتسليف وعدم المسن بالذهب والاحتياطي الإئزامي اللذين يشكلان الملجأ الأخير للمودعين والشعب اللبناني، كما متابعة التفاوض مع صندوق النقد وبتابعة مسار التدقيق الجنائي ومتابعة لائحة التشريعات المالية المطلوبة».

وطالب رئيس اللجنة النائب ابراهيم كنعان بـ«متابعة دفع الاعتمادات المقررة للتعويض على المتضررين من انفجار بيروت، وفق القوانين التي أقرها المجلس النيابي... وأعلن عن جلسة فائبة للجنة المال، ستعقد العاشرة والنصف من قبل ظهر الخميس المقبل، تتمحور حول متابعة الأولويات التشريعية التي حددتها اللجنة».

وقد وُزَع كنعان بعد جلسته لجانة المال بحضور وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي زوني، لائحة مفضلة أعدها عن الإصلاحات التي «تتضمن مشاريع واقتراحات قوانين وقرارات ومراسيم اعتبرت مدخلا لتحديد خريطة طريق نيابية وحكومية لكيفية التعاطي مع المرحلة المقبلة تشريعياً ووقائياً».

وقال «كانت جلسة مهمة بخصوصها لتحديد خريطة طريق نيابية حكومية تتعلق بالإصلاحات التشريعية والمالية وتنفيذ القرارات المتعلقة بحاجات المجتمع ووقف الانهيار».

أضاف «لقد وضع وزير المالية اللجنة في أجواء ومعطيات التدقيق الجنائي الذي بداته شركة «الفاريز» والتي هي حالياً في لبنان في زيارة لخمسة أيام، ستلتقي خلالها المسؤولين ووزير المالية وحاكم مصرف لبنان، وستعقد تقريرها الأول خلال 10 أسابيع، وقد استلمت الجهات المعنية ملف الأسئلة الموجهة من الشركة ومطالبها، وسيعود الوفد في وقت لاحق بشكل أوسع».

ولفت إلى أن البحث تناول أيضاً «موضوع السرية المصرفية المحددة في قانون النقد والتسليف، وما يمكن أن تشكله من عوائق أمام التنفيذ الكامل لمهمة التدقيق الجنائي، وقد نقل وزير المالية خلال الجلسة استعداد حاكم مصرف لبنان للتعاون وفق القوانين المرعية»، مشيراً إلى أن «وزير المالية اطلع اللجنة على التواصل المستمر مع صندوق النقد الدولي، وقد أبلغها عن حصول

## اتحادات النقل البري تحذّر من رفع الدعم؛

### سيكون الشرارة لإشعال البلاد

المال...؟». وأضاف «لن نرضى ولن نسكت عن أي قرار لرفع الدعم وستكون المواجهة في الشارع وعدم تحل القرارات الارتجالية غير المدروسة ونحن على استعداد لنبحث سوياً عن مخرج للوصول إلى حلول للازمات التي أوصلونا إليها. نحن على موعد مع الشارع إذا رُفَع الدعم عن المواد الأساسية».

وتحدث القسيس فعرض لواقع الشاحنات والأعباء المالية الكبيرة التي يتحملونها نتيجة الأوضاع الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد».

وحدّر محيي الدين من المسن بمادتي المازوت والبنزين لتأثيرها على حياة الناس. واعتبر أبو شقرا أن «التضامن بين اتحادات النقل البري والاتحاد العمالي العام يوحد التماسك ووحدة الموقف، وحدّر «من رفع الدعم لأنه سبب كارثة اجتماعية على مستوى البلاد»، محملاً «المسؤولية لمصرف لبنان والمصارف».

## الأسمر بعد لقائه وزيرة العمل؛ قريباً سنكون في الشارع



جانب من إجتماع ووزيرة العمل مع وفد الاتحاد العمالي

الضمان على دولار يوازي 1500 ليرة حفاظاً على القيمة الشرائية لتعبه وجنى عمده.

حذرت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري «حكومة تصريف الأعمال والمسؤولين المعنيين، من الإقدام على رفع الدعم عن السلع الأساسية لا سيما المحروقات، لأنها ستكون إنطلاقة الشرارة لإشعال البلاد وسيكون للسائقين الدور الأساس في هذه الإنطلاقة».

جاء هذا التحذير في مؤتمر صحافي عقده اتحادات ونقابات قطاع النقل البري برئاسة بسام طليس، وحضور رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، رئيس نقابة الشاحنات شفيق القسيس، رئيس نقابة السائقين في جبل لبنان الجنوبي كامل شميط، أمين عام اتحاد السائقين العموميين علي محيي الدين، رئيس اتحاد الولاة للسائقين أحمد الموسوي، ممثل نقابة أصحاب المصهايج ومتعهدي نقل المحروقات وموزعي المحروقات فادي أبو شقرا، ممثلين عن نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرقا بيروت.

وأكد طليس أن الحكومة أخلت بموضوع الإغفاء من رسوم الميكانيك إلى المجلس النيابي الذي سببت به في جلسته في 20 تشرين الأول الجاري ولا داعي للتسرع والتهافت على مراكز المعايير لأن الإغفاء قائم. كما أن وزير الداخلية دعا إلى تطبيق القانون في هذا الشأن علماً أن شركة المعايير تعمل بشكل غير قانوني ونحن ننظر صدور قانون الإغفاء.

وأعلن أن «رفع الدعم عن السلع والمواد الغذائية

اتفاقية إعطاء متبادل من سمات الدخول بين البلدين .. مقتل عشرات المرتزقة السوريين في ناغورني قره باغ وتسليم آخرين لدمشق

## الأسد: العلاقات السورية الأبخازية ستعطي زخماً للعمل المشترك خاصة الاقتصادي

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن افتتاح سفارة لجمهورية أبخازيا في بلاده خطوة ستعطي «زخماً كبيراً للعمل المشترك والتعاون في مختلف المجالات، وخاصة على المستوى الاقتصادي».

وخلال استقباله وفد أبخازيا برئاسة رئيس إدارة مكتب رئيس جمهورية أبخازيا، الخاس كفيشينا اليكسيفيتش، ووزير الشؤون الخارجية، داوور كوفيه فاديموفيتش، أعرب الأسد عن ارتياحه لافتتاح سفارة لجمهورية أبخازيا في دمشق، وأكد أنها ستعطي أيضاً إلى استكشاف آفاق تعاون جديدة.

وذكرت وكالة سانا أن الكسيفيتش أكد للرئيس الأسد «حرص بلاده على بناء شراكة استراتيجية واقتصادية بين البلدين»، مشيراً إلى أن «هدف زيارتهم الرئيسي إلى دمشق هو دفع علاقات التعاون ومواصلة تطويرها بمختلف المجالات بما يحقق مصالح شعبي البلدين الصديقين».

وأكدت تطرق اللقاء إلى سير تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين والاتفاقيات والخطوات العملية التي يجري التحضير لها والتي من شأنها أن تشكل أساساً لتطوير العلاقات بين البلدين، حسب وكالة سانا.

وأضافت الوكالة أنه «كان هناك اتفاق في وجهات النظر حول أهمية تعزيز عملية التنسيق السياسي المشترك، بما يسهم في دعم قضايا البلدين ومواجهة الدول التي تستهدف شعبيهما».

وكانت سورية وأبخازيا وقعتا اتفاقية للإعفاء المتبادل من سمات الدخول لمواطني البلدين من حاملي جوازات السفر الدبلوماسية والرسمية المهمة والخاصة. وجاء توقيع الاتفاقية عقب لقاء وزير الخارجية السوري وليد المعلم بالوفد الأبخازي الذي يزور دمشق ويترأسه رئيس إدارة مكتب رئيس جمهورية أبخازيا الخاس كفيشينا اليكسيفيتش، ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية أبخازيا داوور كوفيه فاديموفيتش.

وذكرت صفحة الخارجية السورية في الفيسبوك، أن اللقاء بحث علاقات البلدين الثنائية، و«سبل الارتقاء بها وتعزيزها في



قاعة المجالات، بما يحقق مصالح الشعبين الصديقين.

وأضافت الصفحة أن الوفد الأبخازي أشار إلى «أهمية القرار التاريخي للبلدين بإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، وحيث تشكل هذه العلاقات أساساً للتعاون والتكامل بينهما في كافة المجالات، وخصوصاً في مجال التعاون الاقتصادي والاستثمارات والتبادل التجاري».

وقالت إن الجانب الأبخازي «أكد وقوف بلاده إلى جانب سورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها».

ونقلت صفحة الخارجية السورية عن المعلم إشارات بمواقف أبخازيا وارتياح بلاده «للمستوى المتميز الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين البلدين، والمتأمل بالزيارة الهامة التي يقوم بها الوفد في سورية، وكذلك بافتتاح السفارة الأبخازية في دمشق خلال هذه الزيارة».

على صعيد آخر، كشفت وكالة «سبوتنيك» الروسية نقلاً عن مصدر، مقتل 93 مقاتلاً سورياً في ناغورني قره باغ، وتسليم 53 آخرين إلى سوريا.

الوكالة أكدت أيضاً بحسب المصدر، أن «دفعة جديدة تضم 430 من المرتزقة السوريين نقلت أمس إلى قره باغ».



وزارة الخارجية الروسية كانت أعربت منذ أيام، عن قلقها إزاء تقارير عن نقل مسلحين من سورية وليبيا إلى قره باغ لإحراقهم بالقتال هناك، معتبرة أن هذه العمليات «لا تقود إلى المزيد من التصعيد في منطقة النزاع فحسب، بل وتخلق أيضاً تهديدات طويلة الأمد على أمن جميع دول المنطقة».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف، عبرا أيضاً عن قلقهما في اتصال هاتفى في 2 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، إزاء انخراط مقاتلين مستقدمين من سورية وليبيا في المعارك القائمة بين أرمينيا وأذربيجان.

وفي سياق ميداني آخر، توصلت الهجمات على مسلحي ميليشيا «قسد»، المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي ومحاور تحركاتهم في أماكن انتشارهم في الجزيرة السورية، حيث قتل أمس مسلح وأصيب آخر من الميليشيا بهجمات بريفي الحسكة والرقة.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحاً من ميليشيا «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي قتل برصاص مجهولين في محيط بلدة الجرنية غرب مدينة الرقة.

وفي ريف الحسكة ذكرت المصادر أن مجهولين أطلقوا النار على مسلح من ميليشيا «قسد» في مدينة الشدادي ما تسبب



بإصابته بجروح خطيرة.. وقتل السبت مسلحان من ميليشيا «قسد» جراء هجمات شنها مجهولون بالأسلحة.

## السفارة الكوبية في دمشق؛ لا يمكن القضاء على الإرهاب طالما هناك معايير مزدوجة في مواجهته

جذبت كوبا رفضها الشديد وإدانتها للإرهاب بكل أشكاله ومظاهره، مؤكدة أنه سيظل يشكل تحدياً خطيراً للمجتمع الدولي ولا يمكن القضاء عليه طالما هناك معايير مزدوجة وانتهازية سياسية وتضليل وتلاعب وانتقائية في مواجهته.

وقالت سفارة جمهورية كوبا في دمشق في بيان أمس، إن إطلاق النار على السفارة الكوبية في واشنطن هو نتيجة مباشرة للسياسة العدوانية لحكومة الولايات المتحدة الأميركية ضد كوبا وللتحريض على العنف من قبل السياسيين والجماعات المنطرفة المناهضة لكوبا.

وطالب البيان حكومة الولايات المتحدة بأن تعترف وتندد علناً بالطبيعة الإرهابية لهذا الهجوم وأن تشارك كوبا جميع المعلومات حول هذا الاعتداء وبخلاف ذلك يعتبر صمتها بحكم التواطؤ والسماح مع الإرهاب.

وأكد البيان أن موقف الولايات المتحدة يتعارض مع خطابها المناهض للإرهاب، موضحاً أنه في الوقت الذي أدرجت فيه كوبا على قائمة الدول التي لا تتعاون مع جهود أميركا في مكافحة الإرهاب فإنها تصر على عدم الاعتراف بالطبيعة الإرهابية للهجوم على سفارتها.

وأشار البيان إلى أن إرهاب الدولة ضد كوبا والذي أودى بحياة 3478 شخصاً وتسبب بإعاقة 2099 آخرين بالإضافة إلى جرائم اغتيال عمال وفلاحين وصيادين وطلاب ودبلوماسيين ومقاتلين كوبيين تشهد على دأب 12 إدارة أميركية متتالية لإطفاء شعلة كوبا ومثال ثورتها في العالم.

النقاش لا يزال مستمراً داخل الاوساط العراقية حول متى سيرحل الاحتلال الأميركي.. وقصف صاروخي يستهدف العاصمة بغداد

## صالح يرى أن المعركة ضد الإرهاب لا تزال مستمرة

قال الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، إن المعركة ضد الإرهاب ما زالت مستمرة، في ما أكد أهمية تعزيز الأمن في البلاد، أشار إلى ضرورة حماية البعثات الدبلوماسية.

وذكر بيان رئاسي، أن «صالح استقبل رئيس أركان الجيش العراقي، الفريق أول الركن عبد الأمير يارالله، وأكد على ضرورة تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد، وحماية البعثات والمراكز الحكومية والبعثات الدبلوماسية، وترسيخ سلطة الدولة في فرض القانون ومواجهة الإرهابيين ومنع الأعمال الخارجة عن القانون».

وأشار الرئيس صالح إلى «ضرورة تعزيز قدرات القوات الأمنية تدريباً وتسلحاً، وتطوير إمكانياتها القتالية، والتنسيق الأمني المشترك في مجابهة التحديات، وسد الثغرات الأمنية، كما حصل في المعارك ضد داعش بعد تحقيق قوات الجيش والحشد الشعبي والبشمركة انتصارات كبيرة على الإرهابيين وتحريك المدن من برائنهم».

إلى ذلك، لا تزال مسألة وجود الاحتلال الأميركي ذكراً نقاش واسع داخل الأوساط العراقية، وفي هذا السياق، يواصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ممارسة الضغوط على المسؤولين العراقيين بشأن قرار بلاده غلق سفارتها في بغداد بسبب تكرار

استهدافها بصواريخ الكاتيوشا. بومبيو وفي ثالث كلمة له مع مسؤول عراقي كبير في غضون أسبوع، بعد مكالمتين سابقتين لكن بصورة غير معلنة مع رئيسي الجمهورية والحكومة، أجرى مؤخرًا اتصالاً مع وزير الخارجية فؤاد حسين الذي أعرب عن قلقه إزاء نية الولايات المتحدة غلق سفارتها في بغداد.

وبحسب بيان للوزارة، فإن حسين أعرب عن قلق البلاد تجاه القرار رغم كونه سيادياً يخص الجانب الأميركي.. مشيراً لأنه قد يؤدي إلى نتائج لاتصب في مصلحة العراق. وأضاف أن الحكومة اتخذت عدداً من الإجراءات الأمنية

والسياسية والدبلوماسية لوقف الهجمات على المنطقة الخضراء والمطار، وسوف تكون هناك نتائج إيجابية لموسى في القريب العاجل.

في المقابل، نقل البيان عن بومبيو قوله إن العلاقات الأميركية العراقية مهمة للجانبين، بينما ناقش الطرفان مختلف الاحتمالات المستقبلية بالنسبة لوضع البعثات الدبلوماسية في بغداد..وعد بومبيو بأخذ ما

طرح في النقاش خلال المكالمات بنظر الاعتبار مع أهمية التأكيد على الاستمرار في تبادل وجهات النظر والتواصل من أجل إيجاد حلول لهذه الأزمة. وفي سياق متصل، تعرّضت العاصمة

العراقية بغداد، فجر أمس، إلى قصف صاروخي قرب أحد أفخم فنادق العراق، ومقر الخطوط الجوية، أسفر في حصيلة أولية عن تدمير سيارة لمواطن قرب مقر الخطوط الجوية.

وذكرت خلية الإعلام الأمني العراقي، في بيان: «إن المجمع الإجرامية الإرهابية عاودت مرة أخرى استهداف المواطنين الأمنيين في مناطق سكناهم، وبعد استهداف عائلة أمنة قرب مطار بغداد الدولي يوم 28 أيلول/سبتمبر الماضي وذهب ضحيتها ستة من النساء والأطفال الإبرياء».

وأضافت الخلية، أقدمت هذه المجمع الإرهابية في ساعة مبكرة من فجر الاثنين على إطلاق صاروخين نوع كاتيوشا من منطقة شققي حي السلا -حي الجهاد، غربي العاصمة باتجاه منطقة الجادرية وسط العاصمة.

وأوضحت، حيث سقط الصاروخ الأول خلف فندق بابل قرب أحد المطاعم، وسقط الثاني قرب الخطوط الجوية العراقية، ما أدى إلى حرق سيارة مدنية تعود لأحد المواطنين.

وأكدت خلية الإعلام الأمني، منوهة إلى أنه لم تسجل أي خسائر بشرية إثر الصاروخين. ويعد فندق بابل خمسة نجوم من أفخم فنادق العراق، يطل على نهر دجلة في منطقة الجادرية أحد الأحياء الراقية وسط العاصمة بغداد. كان آخر قصف صاروخي على مطار بغداد



الدولي، الأحد 20 سبتمبر/أيلول الماضي، حيث استهدف بصاروخ من طراز كاتيوشا. وكان السفير الأميركي، في العراق مانغو تولر، أكد الأحد، التزام بلاده بدعم استقرار العراق وتعزيز العلاقات الثنائية المشتركة، وذلك خلال لقاء مع الرئيس العراقي برهم صالح في قصر بغداد. وتعرضت السفارة الأميركية، الكائنة في

المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد، إلى هجمات مستمرة بصواريخ «كاتيوشا»، طيلة الشهور والسنوات الماضية، فيما لا تزال قوات التحالف الدولي التي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية ضد الإرهاب، تستهدف وتفجيرات عيوبت ناسفة على طرق انسحابها من الأراضي العراقية في العاصمة ومحافظات وسط البلاد وجنوبها.

### النشام

● استقبال وليد المعلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين أمس كلا من الخاس كفيشينا اليكسيفيتش رئيس إدارة مكتب رئيس جمهورية أبخازيا وداوور كوفيه فاديموفيتش وزير الشؤون الخارجية لجمهورية أبخازيا والوفد المرافق لهما.

وحتى خلال اللقاء بحثت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل الارتقاء بها وتعزيزها في كل المجالات بما يحقق مصالح الشعبين الصديقين. وأكد الوفد الأبخازي تقدير بلاده حكومة وشعباً لمواقف الجمهورية العربية السورية الداعمة لها مشيراً إلى أهمية القرار التاريخي للبلدين بإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما حيث تشكل هذه العلاقات أساساً للتعاون والتكامل بينهما في كل المجالات وخصوصاً في مجال التعاون الاقتصادي والاستثمارات والتبادل التجاري. وشدد الجانب الأبخازي على وقوف بلاده إلى جانب سورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها.

### العراق

● أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس، دعمه لإجراءات ديوان الرقابة المالية للحفاظ على المال العام والقضاء على الفساد. وقالت الرئاسة في بيان، «استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح، رئيس ديوان الرقابة المالية وكالة رافل ياسين خضير».

وأكد صالح بحسب البيان «أهمية الدور الذي يضطلع به ديوان الرقابة المالية في الحفاظ على المال العام، ومكافحة الفساد الإداري والمالي، والارتقاء بالإنظمة الإدارية في مؤسسات الدولة، بما يعزز الشفافية والنزاهة، مؤكداً دعمه الكامل للإجراءات المتخذة من قبل الديوان لتحقيق هذه الأهداف».

### الأردن

● توقع رئيس الجمعية الأردنية لمنتجي ومصدري الزيتون «جوبيبا» فياض الزبيد، أن تبلغ كميات الزيتون لهذا الموسم نحو 180 ألف طن، يتم تخليق نحو 40 ألف طن منها، وعصر 140 ألف طن تنتج كميات زيت تتراوح ما بين 25 ألف إلى 27 ألف طن، في حين تبلغ كميات الاستهلاك المحلي نحو 24 ألف طن سنوياً.

### الكويت

● اعتمد وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور سعود الحصري مقترحات سياسات التربويين «لتعليم عن بعد» وذلك وفق 10 فصول حددت مهام وواجبات أقطاب المنظومة التعليمية كافة.

الاحتلال يجند ضباطاً للتعسس على فلسطينيي الداخل المحتل بذريعة كورونا، ويعترف بعمليات سطو ضخمة لممتلكات الفلسطينيين

## العدو الصهيوني؛ انتفاضة الأقصى أفقدتنا الثقة بأنفسنا

أكد جنرال صهيوني رونيون إيتسيك، أن عمليات المقاومة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى أضعفت الصهيانية، وساهمت في فقدان الثقة بانفسهم.

وقال إيتسيك في مقال في صحيفة «إسرائيل اليوم»، إن حصيلة انتفاضة الأقصى تمثلت بقتل أكثر من 1200 مستوطن يهودي خلال سنواتها، وقد كانت بدايتها صعبة، وفي معظم المستويات لم يقدم جيش الاحتلال والقيادة السياسية الأمل المرجوة والمطلوبة.

وأضاف أن «الانتفاضة الفلسطينية هدفت إلى تدمير الشبكات الاجتماعية للصهيانية، وتعرّف المنظمات الفلسطينية أن هجماتها الدائمة قد لا تقضي على الكيان الصهيوني، لكن لديها القدرة على إضعاف الصهيانية، وفقدان الثقة في أنفسهم، وصحة طريقتهم. وهذا بالضبط ما حاول القيام به رؤساء التنظيمات الفلسطينية خلال الانتفاضة ذاتها».

وأشار إلى أنه «في عام 2005، اختفت الانتفاضة بشكل شبه كامل، وعاد النمو الاقتصادي لزخمه المطلوب، وتعاوى المجتمع الصهيوني، وتعلم الصهيانية الوقوف على أقدامهم، وعادت الحياة لطبيعتها، رغم أن هناك جمهوراً صهيونياً دفع ثمناً باهظاً مقابل أحداث الانتفاضة».

وأضاف أن «صور الربع من الهجمات الفلسطينية لم تنترك أي أثر شك بمدى خطورتها على الصهيانية، فالصور تساوي آلاف الكلمات، حينها فهم الصهيانية جميعاً من أين يأتي هذا، وأين يجب أن يتركز القتال».

إلى ذلك، كشفت وسائل إعلام العدو الصهيوني، عن قيام حكومة الاحتلال بتجنيد ضباط سابقين في جهاز الأمن العام «الشاباك» بهدف التجسس وجمع معلومات عن العرب والفلسطينيين بالداخل المحتل، تحت غطاء مكافحة تفشي كورونا.

وأكد موقع «وللا» العربي، أن ما تسمى «قيادة الجبهة الداخلية في الكيان الصهيوني، تجند مستخدمين سابقين من جهاز الأمن العام (الشاباك) لجمع معلومات من مصادر علنية وميدانية، للاطلاع على الصورة الوبائية في المجتمعين «العربي» و«الدرزي» ووضع آليات لمكافحة كورونا فيها».

وبحسب ما أوردته قناة «كان» الرسمية للاحتلال، فإن



التطهير العرقي بشكل سريع لمعظم البلاد من أبنائها العرب، والاهتمام بالأخطار ببال الـ 700 ألف فلسطيني الذين تم طردهم، العودة لليبوتهم».

وذكرت أنه «حتى قبل أن تستكمل إسرائيل هدم معظم البيوت ومحو أكثر من 400 قرية فلسطينية عن وجه الأرض، جاءت هذه السرعة الجماعية لتفريغها حتى لا يكون للاجئين أي سبب للعودة».

وتابعت: «السارقون اليهود، لم يكونوا مدفوعين فقط بالطمع القبيح بممتلكات مسروقة بعد الحرب، وممتلكات من كان عدد منهم جيرانهم في الأمس، وليس فقط بالجنش والسعي إلى الثراء السهل بواسطة سرقة الأدوات المنزلية وخسارف بعضها ثمين، بل هم أيضا خدموا عن غير قصد، مشروع التطهير العرقي الذي حاول الكيان الصهيوني عبثاً نفيه طوال الوقت»، مضيفة: «السارقون كانوا برغياً في آلة طرد العرب الكبيرة».

أرجاء الدولة التي قامت بها.. ورات أنه لم يكن لمفهوم الدولة التي ولدت بالخطيئة مثل هذا المعنى الملموس في أي يوم من الأيام: «مثل الجراد، سكان طبرية اقتحموا البيوت»: «سملو تام وكامل: لم يبق أي خيط في أي بيت»، و«جنود ملفوفون بالسجاد الفارسي في الشوارع»، هذا جزء بسيط من أوصاف ما حدث أمام أنظار الجميع ولم يتم التحدث عنه في أي وقت».

ونتهت إلى أن كتاباً صدر للمؤرخ آدم راز، يتحدث عن سرعة الممتلكات العربية من قبل اليهود في نكبة 1948، كما كتب في الموضوع ذاته عوفر أدريت (مراسل الشؤون التاريخية في هارتس) في «ملحق هارتس»: أول أمس. وكشفت الصحيفة، أن سلطات الاحتلال «أغضت العيون، وبهذا شجعت السرعة، رغم كل الإدانات والنفاق وعدد من المحاكمات المضحكة»، منوها إلى أن «السرقة خدمت هدفاً وطنياً صهيونياً؛ وهو استكمال عملية

## كواليس

قالت مصادر روسية

إن تشجيعاً أميركياً

لتركيّاً على تعزيز

موقفها وحضورها

في أذربيجان وتصعيد

خطابها مع وعود

بتغطية دورها في ليبيا

بالمقابل لمنع فتح

ملف الوجود الأميركي

والإسرائيلي في

أذربيجان كشرط للحل

السياسي بما يذكر

بالذي جرى مع الأتراك

في سورية.

## خطة إيرانية مفصلة للحل .. وانسحاب تكتيكي لقره باغ من بعض مناطق النزاع .. ودعوات إلى وقف إطلاق النار في أسرع وقت ..

أعلنت حكومة قره باغ «المعترف بها من طرف واحد»، أمس، أن جيشها يجري انسحاباً تكتيكياً من بعض مناطق النزاع.

وقال السكرتير الصحافي لرئيس قره باغ: «في بعض مناطق الجبهة، ولأغراض تكتيكية، سحب جيش الدفاع قواته لتجنب الخسائر غير الضرورية والحاق المزيد من الضرر بالعدو».

وأكد السكرتير الصحافي لرئيس قره باغ أن «قيادة الجيش تواصل إدارة المعارك بمهارة، وليس بعيداً اليوم الذي سيبدا فيه جيش العدو بالتراجع».

وسبق أن أعلنت الناطقة باسم وزارة الدفاع الأرمينية، شوشان ستيبانيان، أن القوات المسلحة الأذربيجانية تصنف بشكل مخف مدينة ستيباناكيرت عاصمة جمهورية إقليم قره باغ». وقالت الناطقة: «في الوقت الحالي، يوجه الخصم ضربات صاروخية على ستيباناكيرت بكثافة كبيرة».

وتم توجيه نحو 20 ضربة مدفعية أخرى إلى عاصمة جمهورية ناغورني قره باغ - ستيباناكيرت، وفقاً لمراسل «نوفوستي».

وكانت قد نشرت ستيبانيان، في وقت سابق، شريط فيديو عن الضربات على عاصمة جمهورية ناغورني قره باغ، ستيباناكيرت.

فيما دعا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، ونظيره الفرنسي، جان إيف لودريان، إلى «وقف إطلاق النار في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه بين الجانبين الأذربيجاني والأرمني بأسرع وقت».

وأفادت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، بأن «لافروف ولودريان أجريا، أمس الاثنين، اتصالاً هاتفياً بحثا فيه تطورات الأوضاع في منطقة النزاع بناغورني قره باغ».

وذكر البيان أن «لافروف ولودريان أعربا عن قلقهما البالغ من الأعمال القتالية الواسعة النطاق والمستمرة»، ودعا وزيراً الخارجية الروسي والفرنسي في هذا السياق «الجانبين المتناحرين إلى وقف إطلاق النار بشكل كامل في أسرع وقت ممكن وتخفيف حدة التوتر».

وشدد لافروف ولودريان على «الأهمية الكبيرة للإجراءات المنسقة من قبل رؤساء مجموعة مينسك لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بالتوافق مع البيان المشترك لرؤساء روسيا والولايات المتحدة وفرنسا».

من جهتها، أعلنت طهران أنها أعدت خطة مفصلة لـ«حل النزاع بين أرمينيا وأذربيجان»، وأنها مستعدة لمناقشتها مع طرفي النزاع.

وأكد المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زادة، أمس، أن «إيران ترصد باهتمام تطورات الأحداث على حدودها الغربية»، موضحاً أن «طهران على اتصال بأطراف النزاع وأنها على استعداد للمساعدة في حل أزمة ناغورني قره باغ».

ولفت إلى أن بلاده «أعدت خطة مفصلة لحل النزاع بين أرمينيا وأذربيجان وهي مستعدة لمناقشتها مع طرفي النزاع»، معرباً عن «الأمل أن يبادر الجانبان لوقف إطلاق النار».

وأضاف خطيب زادة، أن «إيران تدعو أذربيجان وأرمينيا إلى احترام حقوق المدنيين وتجنبيهم ويلات الحرب، وأن يدركوا أن إيران لن تتحمل الإشتباكات على حدودها، لقد أخبرنا أصدقاءنا في كلا البلدين أن يتوخوا الحذر».

وأكد المتحدث باسم الخارجية أن «إيران سعت لتكون على اتصال بياكو ويريفان»، وقال إن «طهران تقف على مسافة واحدة من الجانبين انطلاقاً من سياستها المعهودة».

وتابع أن بلاده «على اتصال باللاعبين الإقليميين، وإلى جانب هذه الجهود فإنها أعدت مشروعاً تأمل أن يساهم بوقف هذه الحرب في أسرع وقت ممكن، وفي ظل الحفاظ على سيادة أذربيجان على أراضيها، وخروج القوات العسكرية وبدء المفاوضات والحوار».

وقال خطيب زادة رداً على سؤاله عن التعاون العسكري مع روسيا في ظل حظر السلاح على بلاده، إن «وزارة الدفاع الإيرانية سوف تتخذ خطوات حسب حاجاتها للتعاون العسكري والتسليحي مع الصديقة روسيا».

وأضاف أنه «بعد انتهاء الحظر التسليحي على إيران، سوف تبدأ مفاوضات مع الدول الصديقة لتأمين حاجاتها من الأسلحة».

فيما قال دميتري بيسكوف، المتحدث الصحافي باسم الكرملين، إن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يخطط حالياً لإجراء محادثات مع نظيره الأذربيجاني إلهام علييف أو التركي رجب طيب أردوغان بشأن الصراع في قره باغ».

وقال بيسكوف: «إذا اقتضت الضرورة، فلاشك في أن الرئيس بوتين، بالطبع،

## ترامب وريغان أيهما أكثر نجاحاً في كسب تعاطف الأميركيين ..



عندما تعرّض الرئيس الأميركي الأسبق، رونالد ريغان، لمحاولة اغتيال رميها بالرصاص، التف الشعب حوله، ولكنه لم يمحض ثمانية أشهر في الاستقامة بخطر المسلحين المختلين عقلياً، بحسب ما ذكرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز».

وفي الوقت الحالي، يعيد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن إصابته هو وزوجته ميلانيا بفيروس كورونا، إلى الأذهان، أحداث المرة الأخيرة التي واجهت فيها البلاد حالة من الذعر البالغ بسبب القلق على الحالة الصحية لرئيسها، كما يسترجع ما حدث في الأيام القليلة المفيرة التي شهدها ربيع عام 1981.

وكان جون دبليو هينكلي جونيور قد قام بإطلاق النار على ريغان في 30 من آذار عام 1981، عندما كان الرئيس يهم مع الوفد المرافق له بعبادرة فندق «هيلتون واشنطن»، بعد أن ألقى خطاباً هناك. وكان ذلك بعد 70 يوماً فقط من تولي ريغان فترة ولايته الأولى من منصبه كرئيس للبلاد.

إلا أن ريغان، الذي تولى رئاسة الولايات المتحدة لغترتين، منذ كانون الثاني من عام 1981 وحتى كانون الثاني من عام 1989، خرج من المحنة بسلامة بقائه أقوى بكثير مع المواطنين الأميركيين، صاحبته طوال بقية فترة توليه الرئاسة.

وترى صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»، أن «قدرة ترامب على اكتساب نفس التعاطف الذي حصل عليه ريغان، أمر مشكوك فيه، والذي ليس فقط بسبب الأحداث التي سبقته، مرضه، ولكن بسبب الاختلافات الحادة بين شخصية كل منهما، والتي يمكن ملاحظتها من خلال ردود فعلهما الفورية تجاه الأزمة الصحية التي تعرّض لها كل منهما».

فقبل أن يبدأ الجراحون عملياتهم لإزالة الرصاصات التي أصيب بها ريغان ووقف النزيف، ارتفع الرئيس الأميركي الراحل بجسده بصورة مذهلة متكا على مرقفه، حيث قال: «أتمنى أن تكونوا جميعاً من الجمهوريين».

ومن جانبهم، حرص المسؤولون في البيت الأبيض آنذاك على نشر تلك المكات والمرجات سريعا في الصحف، حيث فهم المواطنون في ذلك الوقت ما كانت تعنيه، وهو أن ريغان كان شجاعاً، وكان قلقاً أيضاً بشأن من حوله. لقد دفعته غريزته الأولى إلى تهدئة زوجته. ثم

مازح الأطباء لتهدئتهم أيضاً، لأنه كان يعلم أنهم جميعاً في حالة شديدة من التوتر. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع شعبيته.

والسؤال الذي تطرحه صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الآن هو، «هل يمكننا توقع حدوث قفزة مماثلة من تعاطف المواطنين وارتفاع الشعبية مع الرئيس ترامب؟ علماً بأن الدولة آنذاك لم تكن تعاني من الاستقطاب والانقسام كما هو حادث حالياً».

وترى الصحيفة أنه «إذا كانت حالة ترامب جيدة بالقدر الكافي، فإنه يمكننا أن نفكر فيما إذا كان سيتصرف بتواضع وشرف وترفع، مثلما فعل ريغان». ولكن، هل يمكننا أن نتوقع أن يقوم ترامب وهو على سرير المرض بنشر تغريدات ينتقد فيها ذاته، مما قد يساعد في ترسيخ روابط بين الناخبين وبين رئيس يعانى محنة المرض؟

كما أن تصرفات ترامب بعد تشخيص إصابته بالفيروس، تتناقض مع تصرفات ريغان، حيث أنه التزم الصمت لساعات عدة على حسابه على موقع «تويتر» الذي يعد قناة التواصل الرئيسية الخاصة به، منذ أن أعلن عن تشخيصه في حوالي الساعة الواحدة صباحا (بحسب التوقيت الشرقي) في واشنطن، كما أنه لم يعقد مؤتمراً عبر الهاتف كان مقرراً يوم الجمعة مع حكام الولايات.

من ناحية أخرى، كان البيت الأبيض في عهد ريغان يرغب في أن يُظهر أن الرئيس يهيم على دفة القيادة تماما، حتى وهو راقد في

سيربه بالمستشفى. ففي صباح اليوم التالي لإطلاق النار عليه، وبعد أن أمضى الرئيس الأسبق ليلة مضطربة في غرفة الإنعاش، وقع ريغان على مشروع قانون خاص بمنع الدعم الممنوع لأصحاب مزارع الألبان.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض للصحافيين إن «ذلك الإجراء أثبت أن ريغان يقوم بمهام الرئاسة، على الرغم من تعرّضه لإطلاق نار إثر محاولة اغتياله يوم الاثنين»، بحسب ما نقلته وكالة «أسوشيتد برس».

وعلى الرغم من أن الأطباء قللوا في البداية من خطورة إصابات ريغان (الذي وصل إليهم قبل دقيقة أو اثنتين من لفظ أنفاسه الأخيرة)، إلا أنهم قدموا في النهاية تحليلاً كاملاً ومفصلاً إلى حد ما بشأن كيفية تعاملهم مع الرئيس وتوقعات الشفاء بالنسبة له.

ورغم تلك العثرات، كان المواطنون على استعداد للوثوق في الأطباء المعالجين لريغان وإدارته الشابة، بحسب ما ذكرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز».

لقد استفاد ريغان من التجربة، حيث كتب في مذكراته أنه «صلى من أجل الرجل الذي أطلق عليه «الشار»، فقد تسبب الحادث في حدوث تغيير جذري في نظرة الرئيس للعالم. ولكن هل نتوقع أن يتغير ترامب ويتعاطف بصورة أكبر مع هؤلاء الذين أصيبوا بالفيروس؟ إن الأدلة التي تشير إلى ذلك تبدو قليلة حتى الوقت الحالي، إلا أن مثال ريغان قد يأتي بفائدة لترامب والبيت الأبيض.

## مصر تغير منظومة الريّ في أراضيها الزراعية بسبب الفقر المائيّ

الري للمزارعين بشكل مجاني، كما رشحت 20 شركة لتنفيذ الشبكات».

وعن الأسباب وراء توجه الحكومة لتحديث منظومة الري، أوضح أن «الدولة تريد ترشيد المياه بسبب الزيادة السكانية، وسد الفجوة الغذائية».

ونوّه بأن «استراتيجية ترشيد المياه تتضمن أيضاً رفع كفاءة الترع والمصارف لتقليل الفاقد من المياه، والحد من التوسع في زراعة محاصيل تحتاج إلى كميات مياه كبيرة مثل القصب والموز والأرز، واستنباط أصناف محاصيل قصيرة العمر وموفرة للمياه وعالية الإنتاجية».

وتضمن الاستراتيجية كذلك «استخدام تكنولوجيا الزراعة الحديثة في الأراضي القديمة مثل التسمية بالليزر والزراعة على مصاطب القمح، فضلاً عن تحلية مياه البحر ومعالجة مياه الصرف».

بدوره، أشاد الدكتور محمد سليمان رئيس مركز البحوث الزراعية بخطة مصر لتحويل الري بالغمر إلى الري الحديث، ووصفها بأنها «مفيدة».

وقال سليمان: إن «مصر في حاجة إلى هذه المنظومة من أجل زيادة الإنتاجية وتوفير المياه».

ونفى أن تكون الحكومة قد تأخرت في تنفيذ هذه الخطة، مشيراً إلى «وجود عوامل كثيرة تتحكم في التنفيذ مثل توافر الميزانية المطلوبة».

لكن الدكتور عباس شراقي أستاذ الموارد المائية في جامعة القاهرة، قال إن «مصر حصلت على تمويل أجنبي، على هيئة قروض، للتحويل من الري بالغمر إلى الحديث»، مشيراً إلى «وجود صعوبات أمام تنفيذ هذه الخطة مثل وجود بعض الأراضي التي لا يصلح معها الري الحديث».

وقال إن «هناك بعض الأراضي في شمال الدلتا قريبة من البحر والمياه الجوفية، وبالتالي الملوحة بها مرتفعة، والري بالغمر هو الأنسب لها، لأنه يجري لها عملية غسيل وإزالة الأملاح، أما الري بالتنقيط فيعنى ضخ مياه أقل وتسريب أملاح وبالتالي ستزيد الملوحة أكثر فيها».

وتابع أن «الري الحديث لم يثبت جدواه حتى الآن للأراضي التي تزرع محاصيل تقليدية مثل قصب السكر والأرز، والتي تحتاج لكميات كبيرة من المياه». ومع ذلك، أقر شراقي بأهمية الري الحديث الذي قال إنه «يوفر على الأقل 25% من المياه، ويرفع إنتاجية الأرض».

وأوضح أن «مصر لجأت إلى الري الحديث بسبب حاجتها للمياه، فصحة مصر من مياه النيل ثابتة رغم زيادة السكان»، قبل أن يختم بالقول إنه «حتى عام 1990 كان نصيب المواطن حولى ألف متر مكعب، وهذا هو المعدل العالمي، لكن يعد هذا العام تناقص نصيب الفرد حتى وصل الآن إلى 565 متراً مكعباً فقط».

ويُعدّ نيل النيل المصدر الرئيسي للمياه في مصر، وتبلغ حصتها السنوية من مياهه 55.5 مليار متر مكعب، في حين تصل الاستخدامات المائية في البلاد نحو 80 ملياراً. ووفقاً للمعايير العالمية، فإن مصر تعاني من «الفقر المائي».

تنفذ الحكومة المصرية، خطة للتحوّل من ري الأراضي الزراعيّة بالغمر إلى الري الحديث، وهو التقيط أو الرش، وذلك في إطار استراتيجيتها لترشيد استهلاك المياه، لا سيما أن البلاد تعاني من «الفقر المائي» في ظل ثبات حصتها من مياه نهر النيل رغم زيادة الكثافة السكانية».

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد وجّه خلال اجتماع عقده قبل أيام مع رئيس الحكومة، ووزيري الموارث المائية والري، والزراعة واستصلاح الأراضي، بالتوسع في تطبيق نظام الري الحديث للأراضي الزراعيّة على مستوى الجمهورية».

وعقب الاجتماع الرئاسي، عقد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير اجتماعاً مع لجنة تطوير منظومة الري الحقلّي لمتابعة تنفيذ خطة التحول إلى الري الحديث.

ويُعدّ قطاع الزراعة من أكبر القطاعات المستهلكة للمياه، بسبب استخدام نظم الري بالغمر، واحتياج المحاصيل المزروعة إلى كميات كبيرة من المياه على مدار السنة، نظراً لظروف التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة».

وتبلغ مساحة الأراضي الزراعيّة في مصر 9.4 مليون فدان، هي 6.1 مليون فدان أراضٍ قديمة يتم ريها بالغمر، و3.3 مليون فدان أراضٍ جديدة يجري ري مليون منها فقط بالغمر، والباقي بالري الحديث، وفقاً للدكتور سعيد حماد المشرف على لجنة تطوير الري بوزارة الزراعة».

وأوضح حماد، أن «خطة تحويل الري بالغمر إلى الري الحديث يتم تنفيذها على مراحل، حيث تتضمن المرحلة الأولى تحويل مليون فدان من الأراضي الجديدة للري الحديث».

ولفت إلى أن «المدى الزمني لهذه المرحلة يبلغ نحو عامين، لكن الرئيس السيسي يريد الانتهاء من هذه المرحلة في 30 حزيران المقبل».

وعند الانتهاء من هذه المرحلة، ستكون كل الأراضي الجديدة في مصر ضمن منظومة الري الحديث، حسب المسؤول المصري. وأشار حماد، إلى «تقسيم مساحة المليون فدان بين وزارتي الري والزراعة، بحيث تتولى كل منهما تحويل 500 ألف فدان إلى الري الحديث».

أما المرحلة الثانية، فيتمّ خلالها تحويل جميع الأراضي القديمة والبالغة 6.1 مليون فدان للري الحديث وذلك خلال فترة تتراوح بين أربع إلى ست سنوات، وفقاً لحماد.

وعن الحوافز التي تقدمها الحكومة لتشجيع المزارعين على التحول للري الحديث، قال المسؤول المصري إن «الدولة سوف تستعيد الري الحديث والإشراف الفني».

وأضاف أنه «تمّ توقيع بروتوكول مع البنك الأهلي والبنك الزراعي، لدعم المزارع في تنفيذ المشروع، من خلال مبادرة البنك المركزي الخاصة بقروض المشروعات الصغيرة، وذلك بفائدة 5% فقط على ثلاث سنوات، من أجل تمويل شبكات الري للمزارعين».

وتتراوح تكلفة تحويل فدان الأرض من الري بالغمر إلى الري الحديث بين 10 إلى 15 ألف جنيه، وفقاً للمشرف على لجنة تطوير الري بوزارة الزراعة».

وتابع أن «وزارة الزراعة سوف تقوم بالإشراف وتصميم شبكة

### تقرير إخباري

## القارة الأفريقيّة تتجه لأن تصبح أكبر منطقة تجارة حرة في العالم

الأفريقي للحوافز التجارية، وهي أداة آلية للإبلاغ عن

الحوافز غير الجمركية.

وتدعم هذه الأداة، التي طورها الاتحاد الأفريقي بالشراكة مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أوكتاد)، الجهود المبذولة لجعل التجارة القارية أسهل وأقل كلفة من خلال مساعدة الشركات الأفريقية على الإبلاغ عن هذه الحوافز ودعم إلالتها بمساعدة الحكومات.

وفي إشارته إلى أن «الحوافز غير الجمركية تطبّق حركة السلع وتكلف المستوردين والمصدرين مليارات الدولارات سنوياً»، شدّد الاتحاد الأفريقي أيضاً على أن «الحوافز غير الجمركية تقف في طريق نجاح منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية».

وقال موشانغا: «إذا أردنا أن تزدهر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، فعليناً أن نضمن إلغاء الحوافز التشغيلية والأ تعاني الشركات والتجار، لا سيّما الصغار منهم، من قيود لا داعي لها تُفرض عليهم أثناء محاولتهم القيام بالأمر الأساسي الذي يجعل الاقتصادات تعمل (التجارة)».

بيد أن الاتحاد الأفريقي قدّ على أن «الحوافز التجارية تتطلب حلولاً جريئة»، وذلك الاتحاد الأفريقي: «يواجه العديد من التجار والشركات الأفريقية كل يوم حواجز أمام التجارة. وبدءاً من الحصاص إلى مستندات الاستيراد المفرطة أو متطلبات التغليف غير

دعت مفوضية الاتحاد الأفريقي أول أمس، إلى «معالجة الحوافز غير الجمركية من أجل تحقيق التطلعات الرئيسية لاتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية».

وأكد الاتحاد الأفريقي في بيان أول أمس الأحد، أن «القارة الأفريقية على وشك أن تصبح أكبر منطقة تجارة حرة في العالم»، محذراً من أن «الحوافز غير الجمركية قد تبطّئ هذا الجهد إذا لم يتم التصدي لها».

وقال الاتحاد الأفريقي في «على الرغم من الاعتراف بتأثيرها السلبي على التجارة البيئية الإقليمية، إلا أن هناك نجاحاً محدوداً حتى الآن في معالجتها (الحوافز غير الجمركية)».

ونقل البيان عن البرت موشانغا، مفوض الاتحاد الأفريقي للتجارة والصناعة، قوله إن «نجاح منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية يعتمد جزئياً على مدى قدرة الحكومات على رصد وإزالة الحوافز غير الجمركية».

وفي ضوء الحاجة الملحة لإزالة الحوافز غير الجمركية من أجل نجاح اتفاقية التجارة الحرة القارية، أطلق الاتحاد الأفريقي حملة جديدة لتسليط الضوء على الحوافز غير الجمركية وإزالتها»، عند إطلاق التجارة البيئية القارية هذا الأسبوع.

وبحسب الاتحاد الأفريقي، فإن «حملة تجارة أسهل» تتوخّى تعزيز استيعاب واستخدام منصة الاتحاد

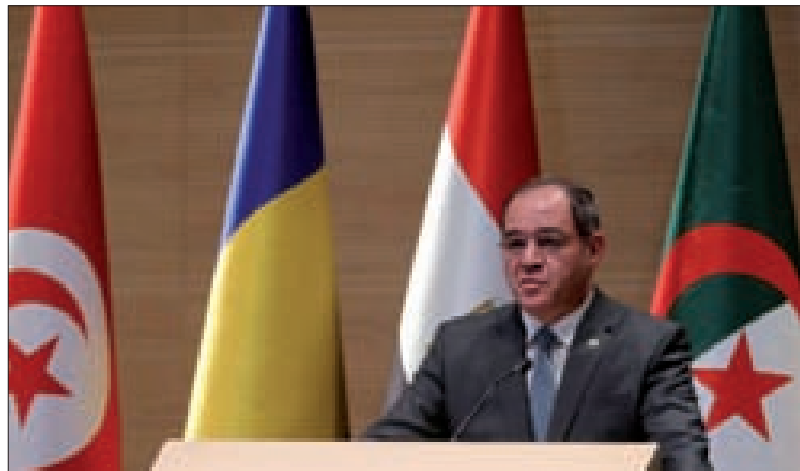
## الجزائر تعاني من مخلفات التفجيرات النووية الفرنسية

قال وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، إن «الجزائر ما زالت تعاني من مخلفات التفجيرات الذرية الفرنسية في بلاده خلال الحقبة الاستعمارية».

وجاء كلام الوزير خلال مشاركته في اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، مذكراً المشاركين بأن بلاده كانت من بين الدول الأولى التي وقعت على معاهدة حظر هذا النوع من الأسلحة.

وتعدّ الإشارة إلى أن الجزائر لا تعرف إلى اليوم مواقع دفن الجيش الفرنسي النفايات النووية في الصحراء الجزائرية خلال إجرائه في بداية ستينيات القرن الماضي التجارب النووية الـ17 في منطقتي رقان وعين أمقل، على الأقل، والتي سمحت له بإنتاج القنبلة النووية. وتوجد شهادات تتحدث عن استخدام جزائريين في منطقة رقان كفئران تجارب، تمّ تثبيتهم في منطقة التفجير النووي لدراسة تأثيرها على أجسادهم.

رغم الدعوات من جهات فرنسية ومن الجزائر لفتح هذا الملف من أجل تنظيف الأراضي الجزائرية من النفايات النووية وتخليص البيئة والإنسان من آثارها الخطيرة، تلتزم باريس الرسمية الصمت بهذا الشأن المصنف لديها «سراً عسكرياً» لا مجال للخوض فيه.



## الأمّة التي لا تاريخ لها ليست لها منزلة محترمة وحقوق معترف بها عند الأمم تاريخنا حافل بالإبداع والإنجازات ومعرفته شرط نهوضنا وواجب قومي



د. ادمون ملح

يقول سعاده: «هنيئاً للامة التي لها تاريخ.. وويل للامة التي لا تاريخ لها»<sup>1</sup>، لانه «ليس لامة لا تاريخ لها منزلة محترمة وحقوق معترف بها عند الأمم الأخرى»<sup>2</sup>. ومن المعروف أن أمتنا السورية لها تاريخ طويل زاخر بالعابرة والعظماء والقادة النوايح والحكماء ومليء بالمآثر والعطاءات والاكتشافات والاختراعات والأعاجز والإنجازات الحضارية في الفكر والتشريع والدين والفن والزراعة والتعليم وغيرها من المنجزات التي كانت لبلادنا الأسبقية على بقية الشعوب في استنباطها وتوزيعها على العالم... ولكن هذا التاريخ ما زال مجهولاً ومشوّهاً ومزوّراً ومطموساً تحت التراب نتيجة عوامل الطبيعة والزمن والحروب وغزوات البرابرة والفتوحات الأجنبية الكبرى التي أخضعت البلاد إلى الغزاة وإلى الطغيان العثماني وبربريته الذي دمّر معالم حياتنا الثقافية والعمرانية. فبقيت حقائق كبيرة وأحداث عديدة في تاريخنا الطويل والكثير الكثير من آثارنا القديمة وكنوزنا الحضارية الثمينة مدفونة تحت أنقاض وخرائب المدن المدمرة ومطمورة «تحت طبقات كثيفة من تراب العصور وغبار الأزمان»<sup>3</sup>.

### تاريخ مشوّه:

ونتيجة تراجمنا وخسوعنا للاستعمار قرونًا عديدة، كُتِبَ تاريخنا مجتزأً ومبتورا من قبل مؤرخين أجانب مخطئين ومعظمهم عجز عن كتابة هذا التاريخ القومي لبيئتنا الجغرافية الواحدة ككل واحد وكسرح حضاري متكامل ومتشابه في أحداثه ومتسلسل في حقه وأجزائه، لا بل عمل بعضهم عن سوء نية وقصد وبروح العداة لسورية «وبعدم إنصاف للحضارة والثقافة السوريتين»<sup>4</sup> على تشويه هذا التاريخ وتزوير حقائقه والتلاعب بها.. ففضاعت حقيقتنا الأثنية والجغرافية وبتنا في حالة تفكك وضياح نجهل تاريخنا وأحداثه ونفتقد لاستقلالنا ولا نستطيع التعرف إلى حياة أمتنا وعظمتها وإنجازاتها وتاريخها المستقل من الكتابات التاريخية التي دونها عنها مؤرخون وفلاسفة التاريخ من أعدائنا الغربيين ومن مؤرخي اليونان والرومان وتلامذة مدارسهم للتاريخ.. وزاد الطين بلة في تزوير تاريخنا وتشويه حقائقه من قبل الإرادات المغرضة مجيء الصهيونية المجرمة التي اغتصبت أرضنا وبدأت بتنفيذ مشروعها الاستيطاني – التوسعي – العنصري، بحماية الغرب، ولجأت إلى ارتكاب الجرائم البشعة بحق شعبنا وتشويه تاريخنا الحضاري وسرقة كنوزنا الروحية والثقافية وتدمير مدننا الأثرية والحط من قيمنا الدينية والعمل على تهويد أرضنا ومعالمها الحضارية.

### جهلنا لتاريخنا الحضاري:

فمشكلتنا، إذا، تكمن في عدم وعينا القومي، وفي إحطاطنا وأغترابنا عن جذورنا، وجهلنا لتاريخنا الحضاري الذي أمهل وضاع في الحوادث التاريخية المتعاقبة التي طمس الأثار ودفنتها تحت الأنقاض والخرائب.. وكما يقول سعاده: «إن أعظم ما أصبنا به هو أننا نسينا تاريخنا، وصرنا حائرين كاليتيم الذي يجهل أباه وأمه»<sup>5</sup>. لذلك، من الواجب علينا أن نعود إلى دراسة تاريخنا وفهم أحداثه وإعادة تركيبها وإعطائها معانيها الإنسانية والمناقبية. يجب على السوري، كما يقول سعاده، أن يراجع تاريخه ويدرسه بتدقيق وإمعان، ومنى لاحق هذه القضية يدرك أنه ليس يتيماً بل هو ابن تاريخ مجيد، وأن بلاده أعطت إنتاجاً في أسواق الرقي الإنساني مثل أعظم الأمم، بل أكثر منها»<sup>6</sup>. وما يساهم في انعدام وعينا أن بعض الضالين من كتابنا وفلاسفتنا ومؤرخينا الذين درسوا في مدارس الاستعمار الغربي وتخربوا من معاهده أخذوا، بتفاهتهم الزائفة وبضلالهم وقصورهم عن دراسة

ولد في كيتيوم الفينيقية في الجزيرة القبرصية.. وهذا ما يعتبره المؤرخ حردان «بالسرقة الأدبية التراثية الفاضحة المعيبة الكبيرة التي يرتكبها الغرب ضدنا، إلى جانب غيرها من عشرات السرقات»<sup>8</sup>. وهناك عدد كبير من الفلاسفة المعروفين والمنسوبين إلى اليونان هم في حقيقة الأمر سوريّ الأصل. يقول المؤرخ والكاتب الأمين نواف حردان: «إن تراثنا الثقافي الفكري الحضاري الأصيل، سرقة سوانا، ونسبه إلى نفسه عن سابق عمد وقصد وتصميم، كما نهب آثارنا وكنوزنا الحضارية»<sup>9</sup>. لذلك نيه سعاده الأمين فخري معلوف الذي كان يتخصص في أميركانية في الفلسفة «وكان متجهاً إلى فلاسفة اليونان الكلاسيكيين»، فأشار عليه بالاهتمام بزيون «وبوجوب التنقيب عن الفلاسفة السوريين وإظهار آثارهم وتعريف مذهبهم...»<sup>10</sup>. المؤرخ حردان كان أحد المتقنين الذين عملوا بتوجيه سعاده بوجوب الاهتمام بشأن تاريخنا والتنقيب عن الفلاسفة السوريين والتعريف بمذاهبهم. لقد وضع حردان مجموعة من المؤلفات التاريخية المهمة وكرس كتابه «صانعو تراثنا الثقافي الحضاري»<sup>11</sup> ليكشف عن عدد كبير من عظماء سورية منهم طالس، صاحب المدرسة الفلسفية الأيونية الطبيعية في ميلاتية<sup>12</sup>، المعروف بأبي الفلسفة وهو ميلاتي من أصل سوري – فينيقي وأول معلمي الفلسفة في اليونان وهو الذي أدخل علمي الهندسة والفلك إلى بلاد أيونيا بعد أن تعلمهما من البابليين. ومنهم الفيلسوف والرياضي العبقري بيتاغوراس الذي وُلد في صيدون من أبوين فينيقيين وتربى في جزيرة ساموس اليونانية<sup>13</sup>، وإقليد أبو الهندسة وأوليان وبيثيان أساتذا مدرسة الحقوق في بيروت، ولونجينو الحمصي وزير الملكة زونيبا، وتلميذه برفير، وفيلون الجبيلي، المفكر الجريء الذي قارن بين عقليات الشعوب وانتقد «شذوذ اليونان وضلالهم الديني، وأرجعها إلى اقتباسهم المغلوط عن الفينيقين»<sup>14</sup>، وبوصيدون الأفامي ولقيان السمساطي ويوحنا فم الذهب، المصلح الديني والمفكر الفلسفي، وأسدر بعل القرطاجي وغيرهم<sup>15</sup>.

والغرب الإستعماري المُدَاهِن، الذي يتحرك وفق مصالحه وأطماعه، يدعي احترامه لإرادة الشعوب وحرّياتها ويقُدس العقل وقوانينه، لكنه يتعمى عن تاريخنا القديم ويطمس حقائقه ويزوّرها ويتلاعب بها، عن سوء نية وقصد، وأحياناً لعجز الدارسين عن تفسير الأحداث التاريخية وسيرها، ويتجاهل الاكتشافات المهمة في سورية الطبيعية، التي تثبت أن هذه البلاد كانت خلافة وكانت مهد الحضارة الإنسانية ومنها انبثقت أنوار المعرفة تضيء دروب الأمم وفيها تفتّرت بناييع الحكمة والعلم والفنون والفكر النير في الشؤون كافة وتدفقت إلى ربوع العالم تروي بساتين الحضارة الإنسانية فتنتب أشجار الفكر والمعرفة وتمتد إلى اليونان ورومة وأوروبا ومن ثم إلى العالم الجديد.

### تنزيه معارفنا:

إن الواجب القومي يدعونا إلى «تنزيه معارفنا في ما يتعلق بانفسنا»<sup>16</sup> وإلى الاهتمام بتاريخنا المضيء والغني بالإنجازات والمعارف والاكتشافات، لانه، كما يقول سعاده، «إذا لم نقيم بشأن تاريخنا فلا شأن لنا في التاريخ. والامة التي لا شأن لها في التاريخ لا شأن لها بين الأمم»<sup>17</sup>.

وتنزيه معارفنا يتم بالعقل والعلوم والبحوث وبعتماد طريق الاستقلال الفكري – الروحي المنزه عن التأثيرات الغربية، ويتم بالعودة إلى تاريخنا القومي وتراثنا الثقافي وإلى جوهر الامة ونفسيها الحقيقية الظاهرة في إنتاج رجالها الفكري والعملية وفي سيرها وأعمالها ومآثرها الثقافية وفي «ما خلّده سوريون عظام كزيون وبار صليبي ويوحنا فم الذهب وافرام والمعري وديك الجن الحمصي والكوكبي وجبران وطلحة كبيرة من مشاهير الاعلام قديماً

من حقنا ومن واجبنا أن نعرف ما لنا وما يخصنا، من تراث فكري حافل بالبدار الجيد والخمير الصالح والغنى والخصب والعطاء.. وأن نعلن للعالم صانحين بأصوات عالية داوية، بأن ذلك التراث الذي كان ينبوع الفكر والعلم والمعرفة والحضارة، كان لنا وليس لغيرنا. إن إعلان حقنا بكنوزنا الحضارية وتراثنا القومي الصافي الأصيل، هو دفاع عن النفس عادل ومشروع.

تاريخ الامة، يفلسفون مؤامرات الغربيين على أمتنا ووطننا ويبررون استمرار أوضاعنا السياسية وتسلط الطبقة السياسية الإقطاعية – الطائفية المتعترسة. وبعضهم الآخر «لم يتسّموا بعد بعقلهم ووجدانهم إلى مستوى الانتساب الحضاري والسياسي والثقافي إلى وطنهم سورية»<sup>7</sup>.

### سرقة تراثنا:

إن الكتب الأجنبية في الفلسفة والأدب والتاريخ وغيرها من الحقول لا تكتفي بتشويه الحقائق التاريخية بل ترتكب جرائم أدبية ضدنا وتُكّر على كثيرين من عظماء سورية وفلاسفتها وحكامها وأدبائها وعلمائها جنسيتهم السورية وتصّر على ادعاء جنسيتهم.. وزيون الكبير، الفيلسوف الرواقي الفينقي – الكنعاني، هو مثل عن هؤلاء السوريين الخالدين الذين لهم فضل كبير على الإنسانية والذين سرّهم الغرب منا وطمس هويتهم الأصلية. فهو، في معظم الكتب والقواميس والموسوعات، يُعرّف على انه يوناني وليس بكونه سوريا

عندئذ من هذا التراث ونطلب باستعادته. وواجب علينا أن نفتش عن تاريخنا الحقيقي في كل مراحلها وأن نستعيد كنوزنا المفقودة ونجمع آثارنا الفكرية والأدبية المبعثرة. يقول سعاده: «إن آثارنا الأدبية مبعثرة تبعثراً لا مثيل له. وليس في البلاد معاهد أو مكاتب عامة، أو خاصة تهتم بجمع شتات الآثار الأدبية السورية»<sup>20</sup>. إن معرفتنا بتاريخنا الحضاري الطويل والحافل بالإنجازات الحضارية التي «ترفع رأسنا عالياً بين الأمم...»<sup>21</sup> كما يقول فؤاد شواف، «ترشدنا إلى إمكاناتنا ومؤهلاتنا الحقيقية، وتعيد الثقة إلى نفوسنا وتحررنا من عقدة النقص التي نعانيها»<sup>22</sup>. ويؤن المؤرخ نواف حردان: إن من حقنا ومن واجبنا أن نعرف ما لنا وما يخصنا، من تراث فكري حافل بالبدار الجيد والخمير الصالح والغنى والخصب والعطاء.. وأن نعلن للعالم صانحين بأصوات عالية داوية، بأن ذلك التراث الذي كان ينبوع الفكر والعلم والمعرفة والحضارة، كان لنا وليس لغيرنا. إن إعلان حقنا بكنوزنا الحضارية وتراثنا القومي الصافي الأصيل، هو دفاع عن النفس عادل ومشروع.. وحق واضح صارخ، إلى جانب كونه واجباً ثقافياً علمياً تاريخياً وقومياً في وقت واحد»<sup>22</sup>.

وحديثاً<sup>18</sup> فالتراث الثقافي يشكل ثروة روحية للامة وأساساً لبناء المستقبل وفيه نجد جذور هويتنا التاريخية. وكما يقول د. حيدر حاج إسماعيل: «التراث الثقافي للامة هو بمثابة هويتها وهو حجة وجودها وقيمة هذا الوجود، كما أنه درعها الروحية التي يحميها من سهام الغزوات الثقافية الغربية»<sup>19</sup>.

### الدفاع عن تراثنا:

إن الدفاع عن تراثنا الثقافي والفكري والمطالبة به واستعادة ما نهب من آثارنا وما سرق من كنوزنا الحضارية وما نسب لغيرنا من سوريين خالدين هو واجب قومي محتّم علينا، لا يجوز لنا إهماله. إن من حقنا التاريخي أن ننهض من كبوتنا وننعم بالحياة اللائقة، ولكي نحقق ذلك فإننا من واجبنا القومي والثقافي أن نعود لتاريخنا وندرس لنفهم حقيقة نفسيتنا السورية ومراميتها وخط فكرنا السوري ولتتمكن لنا المعرفة الصحيحة في ما يخصنا من تراث فكري أصيل حافل بمبدعيه وغني ببنائبيعه المعرفية وشلالاته العلمية، فندافع

أمتنا السورية لها تاريخ طويل زاخر بالعابرة والعظماء والقادة النوايح والحكماء ومليء بالمآثر والعطاءات والاكتشافات والاختراعات والأعاجز والزراعة والتعليم وغيرها من المنجزات التي كانت لبلادنا الأسبقية على بقية الشعوب في استنباطها وتوزيعها على العالم.

هو أمش:

1. أنطون سعاده، الآثار الكاملة – الجزء الثالث، 1937، بيروت، 1978، ص 205.
2. سعاده، «الاتحاد العملي في حياة الأمم»، الآثار الكاملة – الجزء الثاني – 1932-1936، بيروت، 1976، ص 108.
3. نواف حردان، صانعو تراثنا الثقافي الحضاري، الطبعة الأولى، 1996، دار الحدائق، ص 21.
4. سعاده، المحاضرات العشر، 1948، بيروت، 1976، ص 75.
5. الزعيم في سانتياغو، سورية الجديدة، سان باولو، العدد 67، 25/05/1940.
6. المرجع ذاته.
7. أسد الأشقر، الخطوط الكبرى في تاريخ سورية ونشوء العالم العربي، الجزء الأول، منشورات مجلة فكر، بيروت، 1981، ص 25.
8. نواف حردان، صانعو تراثنا الثقافي الحضاري، ص 23.
9. نواف حردان، صانعو تراثنا الثقافي الحضاري، ص 22.
10. رسالة إلى غسان تويني، 21/02/1946، منشورة في الآثار الكاملة – الجزء 13، أنطون سعاده في مقتربه القسري 1946.
11. مؤسسة فكر للأبحاث والنشر، بيروت، 1984، ص 261. وفي رسالة ثانية إلى غسان تويني بتاريخ 07/04/1946، يذكر سعاده أنه كتب إلى معلوف بعد أن لاحظ منه «اضطراباً في اختيار القضايا الفلسفية، وتردد بين أفلاطون وأرسطو والقضايا التي عرض لها». فكتب إليه طالباً منه «الاهتمام بزيون وغيره من الفلاسفة والمفكرين السوريين وفي إظهار مآثرهم».
12. نواف حردان، صانعو تراثنا الثقافي الحضاري، ص 22.
13. لأنها اتجهت في بحثها إلى الطبيعة. ميلاتية كانت أعظم مدينة يونانية في عصرها. مدينة غنية وفيها مرفأ يلتقي فيه الشرق والغرب.
14. راجع قصته، المرجع ذاته، 137-147.
15. نواف حردان، صانعو تراثنا الثقافي الحضاري، ص 211.
16. سعاده، علم التاريخ وسلام العالم: درس ومذهب، المعرض، بيروت، العدد 32، 30/05/1931.
17. سعاده، «الاتحاد العملي في حياة الأمم»، الآثار الكاملة – الجزء الثاني – 1932-1936، بيروت، 1976، ص 108.
18. المحاضرات العشر، ص 105-106.
19. حيدر حاج إسماعيل، «التراث الثقافي عند سعاده وأهميته»، منشور في مجلة فكر، العدد 92، حزيران 2006، ص 26.
20. سعاده، الآثار الكاملة 1، أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، طريق الأدب السوري، بيروت، 1960، ص 155.
21. فؤاد شواف، «آثارنا تدل علينا»، منشور في مجلة فكر، العدد 68، 1989-1990، بيروت، ص 18.
22. نواف حردان، صانعو تراثنا الثقافي الحضاري، المقدمة.

# إعلاناتكم في البناء

الاتصال على الأرقام التالية:

01/748921 - 70/062909

فاكس: 01/748923

بريد إلكتروني: albinaa.newspaper1904@gmail.com

عودة التداول باسم السفير مصطفى اديب بعد تفاهم الحد الأدنى لضمان تشكيل حكومة محدودة المدة الزمنية لضمان نضوج عودة الحريري لرئاسة الحكومة.
العقدة الحريرية تشكل سبباً بالنسبة لثنائي حركة أمل وحزب الله لعدم المبادرة وتفصيل الانتظار، كما تقول المصادر، خصوصا في ظل البرود الفرنسي، فهل يشكل التوصل إلى اتفاق إطار التفاوض على ترسيم الحدود البحرية، بين الرئيس بري والجانب الأميركي مدخلاً لمساهمة أميركية في تذييل عقدة الرئيس الحريري سعوديا، وتوسيع هامش المبادرة الفرنسية التي لم يعد خافياً أن الأميركي هو من أطاحها برسالته القاسية التي مثلتها العقوبات، وفقاً لتوصيف الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون لدور العقوبات في تعقيد الأمور، خصوصا أنه كما يبدو فإن العقدة الحريرية ستحول دون تسمية رئيس مكلف سواء كان الحريري أو اسم آخر ينظر موافقته ؟

### مشاورات عون – بري

وشكّل الملف الحكومي محور النقاش بين رئيسي الجمهورية العماد ميشال عون والمجلس النيابي نبيه بري على متن الطائرة التي أقلتها إلى الكويت للقيام بواجب العزاء بوفاة أمير الكويت.

وبحسب مصادر بعيدا فإن التشاور بين الرئيسين عون وبري بموضوع تاليف حكومة كان عاديا يحكم الظروف والإقتران المكاني واتقا على ضرورة حصول تشاور بين مختلف الكتل النيابية للإسراع بتحديد استشارات التكليف. وتلفت المصادر إلى أنه لم يجر استعراض لأسماء ولا لصيغ بل جند الرئيسان تمسكها بالمبادرة الفرنسية كمنطلق للاتفاق على الحكومة الجديدة. كما اتفق الرئيسان بحسب المصادر على تكثيف المشاورات المباشرة بينهما ومع الأطراف السياسية الأخرى للتوصل إلى حل حكومي. كما أشارت المصادر إلى أن الرئيس عون ينوي تحريك الملف الحكومي خلال الأيام المقبلة، واتفق مع الرئيس بري خلال الرحلة الرئاسية الى الكويت على هذا الأمر، وسيدعو عون إلى الاستشارات النيابية الملزمة هذا الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل لتحديد اسم الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة.

إلا أن مصادر إعلامية نقلت عن المكتب الإعلامي للرئيس بري بأن الكلام المنقول عن الخلوّة بين الرئيسين عون وبري غير دقيق واصفة المعلومات التي نقلت عن اللقاء بأنها أطول من الرحلة نفسها.

إلا أن حقيقة الأمر، بحسب ما علمت «البناء» من مصادر مطلعة هي أن «اللقاء بين الرئيسين عون وبري لم يكن جلسة حوار طويلة كما قيل، بل تمت ملامسة الموضوع الحكومي من باب ضرورة تاليف حكومة خاصة بهذه الظروف الصعبة، حيث إن لبنان مقبل على تحدّ جديد بملف ترسيم الحدود البرية والبحرية يضاف إلى سلسلة تحديات متعددة. وهذا يستوجب وجود حكومة لمواكبة الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية بالدرجة الأولى ولمتابعة ملف الترسيم قضية وطنية على الجميع التوحد حولها من منطلق مصلحة لبنان وبما يحفظ حقوقه وعدم التنازل عن سيادته».

وقبما علمت «البناء» أن محاولات جس نبض تجري لاختيار مرشح لتاليف حكومة جديدة، أفادت قناة «المنار» أن ثنائي أمل وحزب الله والحلفاء باشروا البحث عن اسم رئيس مكلف لتشكيل الحكومة. وأشارت القناة إلى أن الاتصالات تجري بصمت. ولقّلت القناة إلى أن المهمة صعبة بعد امتناع الرئيس سعد الحريري عن التسمية، لذلك من الصعب الدعوة إلى الاستشارات النيابية الملزمة هذا الأسبوع.

### «الثنائي»: التاليف قبل التكليف

ولقّلت مصادر ثنائي أمل وحزب الله لـ«البناء» إلى أن المرواحة سيده الموقف والمبادرة الفرنسية مجمّدة والأطراف الداخلية لم تقدم أي مبادرة لأنها محكومة بالفشل في ظل الشروط التي يفرضها نادي رؤساء الحكومات السابقين على التاليف.

# السفارة الكويتية: على أميركا شجب الهجوم على سفارتنا في واشنطن علناً

أصدرت سفارة كوبا في لبنان، بياناً، تناولت فيه آخر المستجدات في شأن الهجوم الإرهابي على السفارة الكويتية في واشنطن الذي وقع في 30 نيسان الماضي. وقالت السفارة «كما هو معلوم، فقد أُلقت السلطات الأميركية القبض على المهاجم أمام السفارة الكويتية، بعد إطلاقه 32 رصاصة من سلاح آلي على مبنى البقعة الدبلوماسية، ما تسبب في أضرار مادية كبيرة».

أضافت «لقد مرت خمسة أشهر على هذا الحدث ولا تزال حكومة الولايات المتحدة لتتزم الصمت المتعمد بشأن هذا الحادث الخطير. إن عدم وجود إدانة علنية للهجوم على سفارتنا يدل على تساهل الإدارة تراب وتسامحها مع التحريض على العنف والعداء ضد كوبا من قبل السياسيين والجماعات المتطرفة

المناهضة لكوبا».

وأشارت السفارة إلى أنه «منذ اللحظة الأولى، استنكرت كوبا هذا العمل باعتباره عملاً إرهابياً بقصد القتل، وهو نتيجة مباشرة للسياسة العدوانية والعدائية لحكومة الولايات المتحدة ضد الجزيرة الكريبية، لكن حكومة ذلك البلد ظلت مترددة في تصنيفه على هذا النحو. وظهر ذلك من التهم الموجهة للمعتدي حيث لم يتم تصنيف أي منها على أنها إرهابية».

واعتبرت أن «موقف إدارة ترامب يتناقض في هذه الحالة مع خطابها الخاص بمكافحة الإرهاب. وبينما تدرج كوبا في قائمة مزيقة للبلدان التي لا تتعاون مع جهود الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، فإنها لا تعترف بأن الهجوم على سفارتنا هو عمل إرهابي، ما

# البناء

## الحوار الجويّ ... (تتمة ص1)

وتشير المصادر إلى أنه بعد تجربة مصطفى اديب فإن الاتجاه الغالب هو الاتفاق على تفاصيل الحكومة من شكلها وحجمها ونوعية الوزراء قبل التسمية لكي لا يدخل في متاهات التفاصيل وتفسيرات المبادرة الفرنسية كما حصل سابقا وذلك لضمان وتسهيل تاليف الحكومة.

وتشير إلى أن الاطراف السياسية سلمت بصعوبة الحل لذلك تنتظر ما سيعرضه الفرنسيون الذين يترقبون بدورهم نتيجة الانتخابات الأميركية، فإذا أدّت إلى فوز الرئيس الحالي دونالد ترامب. فالأمور قد تتجه إلى مزيد من التشدد، اما في حال فوز المرشح جو بايدن وتشارت على نوع من السطحية في مقاربة الملفات الداخلية اللبنانية، لتغيير المواقع وأشار المصادر إلى أن اللقاء الأخير بين السفير الفرنسي ومسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله عمار الموسوي هدف إلى «ترتيب الأجواء والإبقاء على قنوات التواصل للاستمرار في الحوار في الموضوع الحكومي وملفات أخرى.»

### خليل: العقوبات لا تفرمل بري

وأكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي حسن خليل في حديث لقناة المنار أنّه «لم يتغيّر أي شيء بعد العقوبات الأميركية الأخيرة، فقاعدتنا ثابتة نمارس هذه القناعات بكلّ مسؤولية، من موقعي الحركي والسياسي. هذه المحلّة تزيدني إصرارا وكلّ حيّيات هذا القرار تدل على نوع من السطحيّة في مقاربة الملفات الداخلية اللبنانية، لتغيير المواقع والمواقف. وهي محاولات للتأثير في قضايا مرتبطة في الداخل وفي الإقليم». ولغت إلى أنّ «موقفي هو الموقف الذي عبرت عنه هيئة الرئاسة في حركة أمل، بأنّ العقوبات لا تمنسّ الشخص بل التنظيم، والعقوبات اتت كجزء من عملية ضغط لتغيير الأوار والمواقع وجزء من محاولات التأثير على المسار في جملة قضايا داخلية وإقليمية»، مشددا على أنّ «من يعرف رئيس مجلس النواب نبيه بري يعرف أنه لا يُفرمل لا في عقوبات ولا في غيره»، وتابع حسن خليل «أنا بعد العقوبات كما قبلها ومن مارسها بخطى في كيفية التعامل مع حركتنا والدور التأسيسي المقاوم لها وتراكم هذا الدور على مر السنوات، ولم أسمع بخير العقوبات إلا لحظة إعلانه عبر وسائل الإعلام.»

### إطاللة لنصرالله غداً

ووسط هذه الأجواء يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء غد لمناسبة أربعين الإمام الحسين ومن المتوقع أنّ يتطرّق إلى الملف الحكومي ويحدد موقف حزب الله من مسألة تاليف الحكومة، كما يتطرّق بحسب مصادر «البناء» إلى «ملف ترسيم الحدود البرية والبحرية لجهة الثوابت الوطنية من دون الغوص في تفاصيل المفاوضات». كما يتطرّق إلى بعض الملفات الإقليمية وما يجري من أحداث وصراعات في المنطقة لا سيما موضوع التطبيع بين بعض الدول العربية والكيان الصهيوني المحتل.

### المستقبل: الحريري غير مرشّح حتى الساعة

ولم تلقّ الاقتراحات التي تم التداول بها كتاليف حكومة كتنوسياسية برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي أو حكومة برئاسة محمد بعاصيري أي نقاش إيجابى من القوى السياسية لا سيما من تيار المستقبل الذي أكدت مصادرهُ إلى أن الرئيس سعد الحريري ليس مرشحا حتى الساعة.

ويشير عضو المكتب السياسيّ في تيار المستقبل النائب السابق الدكتور مصطفى علوش لـ«البناء» إلى أنّ الرئيس الحريري لا يزال عند موقفه بالترام المبادرة الفرنسيّة كما جاءت وطالما إنّها لم تتغيّر في إطارها العام ولا في تفاصيلها فلن يدخل في بازار التكليف والتاليف، لافتاً إلى أن كل الطروحات التي يتم تداولها هي نوع من التجاهدات التي ترمى في الإعلام لمعرفة ردود الفعل عليها والواضح حتى الآن أنّ ثنائي أمل وحزب الله غير مستعد لتاليف حكومة وفقاً للمبادرة الفرنسية بانظار نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وعن موقف الحريري والمستقبل من طرح تكليف النائب السابق لحاكم مصرف لبنان محمد بعاصيري لفت علوش إلى أنّ بعاصيري نفسه أكد أنه ليس مرشحاً، فضلا عن أنّ

إعلان

تعلن بلدية كفرسolan عن إجراء مزايـدة بطريقة الغـرف المـختوم لتزيم استئـمـار كـرور الصـنوبر ضمن شـمات الـبلدية لـموسـم 2020 وذلك على تمام الساعة الحادية عشر من قبل ظهر نهار الأربعاء الموافق 2020/10/28 في مركز البلدية.
يـمـكـن الإـطـاع عـلى دقـتر الشـرـوط العـائـد لهـذا التزيم في مركز البلدية طيلة أوقات الدوام الرسمي.

كفرسوان في 2020/9/24
رئيس بلدية كفرسوان م.بسام رفيق حاووم
التكليف: 942

إعلان عن مناقصة عمومية

السـاعـة (12:00) تـاريخ 2020/12/10 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم تأمين الصيانة لوحدات تخزين المعلومات في شعبة المعلوماتية، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقدیم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/9.

بيروت في 2020/9/30
رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز
التكليف: 958

إعلان عن مناقصة عمومية

السـاعـة (12:00) تـاريخ 2020/12/15 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم أجهزة كومبيوتر وسكانز، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقدیم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/14.

بيروت في 2020/9/30
رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز
التكليف: 958

إعلان عن مناقصة عمومية

السـاعـة (11:00) تـاريخ 2020/12/7 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم فرش إسفنج مع غلافات لزوم السجون، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقدیم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/4.

بيروت في 2020/9/30
رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز
التكليف: 958

إعلان عن مناقصة عمومية

السـاعـة (9:30) تـاريخ 2020/12/10 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم مواد استهلاكية خاصة بتجليل البصمة الوراقية، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على

الامر لا يتعلق بالاسم رغم اهميته لكن الاهم هو شكل الحكومة ووظيفتها وموافقة المجتمع الدولي عليها.

وعن طرح ميقاتي لفت علوش إلى أنّ ميقاتي سحبه من التداول لكونه غير عمليّ ولا يؤدي النتيجة المرجوة والمشكلة في هذا الطرح يكمن في مَنْ سيسمّي الوزراء التكنوقراط الـ16؟ وهل سيتم اختيار الوزراء السياسيين الستة من الطبقة السياسية نفسها؟ وبهذا الطرح نعود إلى حكومة الرئيس حسان سبيح.

وشدّد علوش على أنّ الحريري لن يترأس حكومة سياسية ولا أي حكومة لا تتوفر فيها قواعد وشروط النجاح كاستقلاليّة الوزراء ومهمة محددة لإنجاز الإصلاحات المطلوبة والافتتاح على الدول العربية والتفاوض مع صندوق النقد الدولي.

### الوفد الرئاسي في الكويت

وكان الوفد اللبناني المؤلف من الرئيسين عون وبري ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب قدموا واجب التعزية أمس، الى أمير دولة الكويت الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح والمسؤولين الكويتيين التعازي بغياب الأمير الشيخ صباح الاحمد الصباح، وذلك في القاعة الاميرية في المطار الاميري في الكويت.

وعبر الرئيس عون للامير نواف عن الحزن الذي انتاب اللبنانيين برحيل الامير الشيخ صباح الذي له في قلوبهم مكانة خاصة نظرا للمواقف التي اتخذها دوماً للبنان ولإبنائه، معتبراً أنّ غيابه خسارة كبيرة وهو الذي انصف بالحكمة والاعتدال وبقوفه دائماً في المحافل العربية والإقليمية الى جانب لبنان لا سيما في الظروف الصعبة التي مرّ بها حيث كانت له الأيادي البيضاء في المساهمة بإعادة إعمار لبنان وإطلاق المشاريع الإنمائية والاجتماعية والإنسانية. وتمنى عون للامير نواف التوفيق في مسؤولياته الجديدة في قيادة الكويت وشعبها الشقيق لي مصاف التقدم والازدهار والخير. ورد الأمير الشيخ نواف مؤكداً أن الكويت في عهدٍ مستقبلي إلى جانب لبنان وتواصل مسيرة دعمه لما فيه خير أبنائه وإعادة نهوضه، مشيراً إلى موقع لبنان والبنانيين في قلوب الكويتيين.

### قرار الإقفال

على صعيد آخر، دخل قرار الإقفال الجزئي حيز التنفيذ في 111 بلدة، وسط تفاوت في الالتزام وتعملل القطاعات الاقتصادية.

وعدد وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن التحديات التي يواجهها لبنان في المرحلة الراهنة بالنسبة إلى وباء كورونا، موضحاً أن نسبة الإصابة في لبنان تبلغ مئة وعشرين (120) على كل مئة ألف نسمة نظراً للمواقف، وهذه النسبة تعتبر الزروة في تسجيل الإصابات تجعلنا نقرب من المشاهد الأوروبية. وأشار إلى أنّ «ما جنب لبنان المشهد الإسباني أو الإيطالي في بداية الوباء كان جهوزية وزارة الصحة التي تعاملت مع أول حالة وافدة مصابة بفيروس كوفيد ومعتطف جدي. وكان الجمع في الوزارات والإدارات على مستوى واحد من المسؤولية ما مكن لبنان من تسجيل التقدم في مواجهة الوباء.»

### لجنة المال

في غضون ذلك، بحثت لجنة المال والموازنة برئاسة النائب إبراهيم كنعان مع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي زوني في التشريعات الضرورية في المرحلة الراهنة، واطلعت على آخر ما توصلت إليه المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وقال كنعان: «جلسة مهمة بمضمونها من أجل تحديد خريطة طريق نيابية حكومية تتعلق بالإصلاحات التشريعية والمالية وتنفيذ القرارات المتعلقة بحاجات المجتمع». وأضاف: «عرضنا لموضوع الهـكـابـيـتـال كـوتـنـتـرول، واطلعنا على التطورات بين الحكومة و«لازدر» وصندوق النقد والتي حملت حلولاً أخذت في الاعتبار النقاشات التي حصلت سابقاً في لجنة المال. ووزع كنعان على الحاضرين، لائحة مفصلة بالإصلاحات ستكون مدار بحث في الأيام المقبلة، وتم تحديد جلسة ثانية للجنة الخُميس للبحث في التشريعات المالية.»

## إعلانات

<div>الموقع <b>www.isf.gov.lb</b> وتقدیم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/9</div> <div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>
<div>إعلان عن مناقصة عمومية في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق فيه 2020/11/11 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الغرف المختوم عادة لـ «تنفيذ تعديلات مائية وإنشاء خزانات مياه سعة 500 متر مكعب ومحطات على دفتر الشروط الخاصة واهمـح « وفقاً لدفتر الشـرـوط الخاص بالموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح – ملك الشـدرـاوي – بيروت.</div>
<div>يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الإتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول – من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر–الحازمية– قرب مستشفى قلب يسوع لفاء مبلغ /500.000 ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لفاء إيصال يضم إلى العرض.</div>
<div>تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها موعد الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (12:00) تاريخ 2020/12/10 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم تأمين الصيانة لوحدات تخزين المعلومات في شعبة المعلوماتية، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقدیم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/9.</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (12:00) تاريخ 2020/12/15 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم أجهزة كومبيوتر وسكانز، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقدیم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/14.</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (12:00) تاريخ 2020/12/10 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم فرش إسفنج مع غلافات لزوم السجون، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقدیم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/4.</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (11:00) تاريخ 2020/12/7 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم مواد استهلاكية خاصة بتجليل البصمة الوراقية، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (9:30) تاريخ 2020/12/10 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم مواد استهلاكية خاصة بتجليل البصمة الوراقية، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (12:00) تاريخ 2020/12/9 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم مواد معيرة خاصة بتحديد كمية الخدرات في العبات لزوم مكتب المختبرات المخافئية . للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقدیم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/4.</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (9:30) تاريخ 2020/12/10 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم مواد استهلاكية خاصة بتجليل البصمة الوراقية، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (12:00) تاريخ 2020/12/9 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم أجهزة كومبيوتر وسكانز، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقدیم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/4.</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (12:00) تاريخ 2020/12/9 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم أجهزة كومبيوتر وسكانز، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقدیم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2020/12/4.</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (9:30) تاريخ 2020/12/10 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم مواد استهلاكية خاصة بتجليل البصمة الوراقية، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>

<div>إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (12:00) تاريخ 2020/12/9 سـتـجـري الـمـدـيرة العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتزيم مواد معيرة خاصة بتحديد كمية الخدرات في العبات لزوم مكتب المختبرات المخافئية . للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على</div>
<div>بيروت في 2020/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف: 958</div>



## أنطون سلوان باسم منفذية البقاع الغربي؛ امتشق سيف الحق.. ولم يرض الا حياة الأحرار وأخلاق الأحرار



سلوان يلقي كلمته

بمرور أربعين يوماً على وفاة الرفيق الراحل نظير مهدي مهدي، أحييت مديرية مشغرة التابعة لمنفذية البقاع الغربي في الحرب السوري القومي الإجتماعي وعائلة الراحل الذكرى في باحة مدافن البلدة بحضور منفذ عام البقاع الغربي د. نضال منعم، ناظر الإذاعة أنطون سلوان، مدير مديرية مشغرة وسام غزالي وهيئة المديرية وجمع من القوميين الإجتماعيين وعائلة الراحل. كما حضر النائب السابق ناصر نصرالله، الشيخ حمود عيسى، وجمع من أهالي البلدة وفاعليها.

لقى ناظر الإذاعة في منفذية البقاع الغربي أنطون سلوان كلمة المنذبة وما جاء فيها: تلقى اليوم لنحبي ذكرى الأربعين يوماً لرحيل الرفيق نظير مهدي.

في هذه الأيام الصعبة والظروف الدقيقة والحساسة، غادرنا ونحن مبسّم بالحاجة إلى وعيه وحكمته، ورأيته السيد، وسام غزالي عندما يغادرننا الأعزاء، نبدأ بالبحث عن وريقات خطوا عليها بأيديهم كلمات لكي نستذكر اقوالا قلوبها وأفعالاً فعلوها. وخلال بحثنا، لم نجد وريقات، بل وجدنا كتباً ترك فيها إرثاً من الحكم والأفعال والموافق، سوف تبقى محفوظة في ذاكرة القوميين الإجتماعيين والأهل وأهالي مشغرة. فهو منذ أن اعتنق القومية الإجتماعية، مارسها قولاً وفعلًا، وألغى عنه كل نزعة فردية وأصبح همه الأخرى خير المجتمع ووحدة المجتمع وقوة المجتمع، فالاختلاف بين أبناء المجتمع، مهما كان نوعه، يجب أن يكون عنصر تكامل بينهم ولا يجب أن يكون عنصر نزاع أو صراع.

أضاف: امتشق سيف الحق مواجهاً الباطل أينما حل وكيفما ظهر، فما ساءم ولا هادن ولا تراجع يوماً في هذه المعركة المبدئية



رحيلك أو أن نحمل نعشك على أكتافنا ملفوفاً بعلم الزبوجة الحمراء الذي أحببت، فعدنا اليوم لنؤذي لك التحية ونعبر لك عن بعض ما تخزنته قلوبنا وعقولنا وجداننا تجاه رفيق عزيز على قلوبنا جميعاً.

قد تكون قد سقطت جسداً ولكن نفسك دون شك قد فرضت حقيقتها على هذا الوجود ولا يمكن أن تزول. سوف تبقى حاضراً بيننا، من جبل إلى جبل.

في ذكرى رحيلك عهداً منا لك و عهداً منا لزعمينا، ولكل أبناء النهضة الذين رحلوا عنا جسداً، ولكل الشهداء ولكل القوميين الإجتماعيين، سوف يبقى هاتفاً يدوي لنحبنا سورية وليحي سعادته. والبقاء للأمة والخلود لسعادته.

ومن ثم وضع إكليل من الزهر على ضريح الرفيق الراحل وأدى له القوميون الإجتماعيون التحية الحزبية.

### حقيقة وواقع... (تمة ص1)

نفذت عدواناً على الحدود الدولية وأطلقت مصطلح النقاط المتنازع عليها الـ 13 واعتبرت أن التحفظ يشملها جميعاً، ثم أطلقت عبارة «ترسيم الحدود البرية» ثم جاءت خريطة ترمم المرفقة برؤيته للسلام (صفحة القرن) ورسمت كامل حدود لبنان مع فلسطين المحتلة بخط متقطع أي جعلتها مؤقتة تستوجب التفاوض لتصبح نهائية.

7- وعليه نرى خطأ القول بـ «الخط الأزرق» لأنه يحجب الحدود الدولية، وخطاً القول بـ «ترسيم الحدود البرية» مع فلسطين المحتلة، لأن هذا القول يعني الاستجابة لمسمى العدو بإسقاط حدودنا الدولية، وخطاً القول «المناطق الـ 13 المحتفظ عليها» لأن التحفظ واقع على 3 نقاط فقط أما الباقي فهو معدنى عليه من قبل «إسرائيل»، وبالتالي نستنتج بأن لبنان ليس بحاجة إلى ترسيم حدود برية مع فلسطين المحتلة، فحدودنا ثابتة ونهائية منذ العام 1923، إنما هو بحاجة إلى إزالة الاعتداء عليها ووضع حد للعبث بها وإعادة المعالم الحدودية إلى مكانها بدءاً من النقطة B1.

ثانياً: حدود المنطقة الاقتصادية الجنوبية للبنان حتى العام 2007 لم يكن لبنان قد تعامل مع حدود منطقته الاقتصادية في البحر، وأول محاولة للترسيم كانت مع قبرص من خلال وفد انتدبه فؤاد السنهوري رئيس الحكومة آنذاك ومن غير إطلاع رئيس الجمهورية على المهمة، وقد ارتكب الوفد خطأ قاتلاً في تحديد موقع النقطة (1) وهي النقطة الأساس في الجنوب الغربي للمنطقة الاقتصادية، لكن الجيش اللبناني اكتشف الخطأ عندما عرض الملف عليه وضححه ورسم خريطة المنطقة الاقتصادية اللبنانية الصحيحة، وأضاف إلى الخريطة السابقة النقطة (23) جنوبية النقطة (1) ونشأ مثلث من النقطتين السابقتين والنقطة B1 عند رأس الناقورة وهي النقطة الأولى لحدود لبنان المرسمه بموجب اتفاقية «بوليبه نيوكمب». وقد بلغت مساحة هذا المثلث 860 كلم<sup>2</sup>. رفضت «إسرائيل» الاعتراف للبنان بها وتمسكت بمشروع الاتفاق اللبناني مع قبرص، وهي ليست طرفاً فيه أصلاً. وعليه سيكون الترسيم البحري مجسداً في الواقع على حسم هوية هذا المثلث الذي كان المندوب الأميركي هوف قد اقترح على لبنان تقاسمه مع «إسرائيل» بنسبة 55% للبنان و45% ل «إسرائيل». ورفض لبنان العرض لأن فيه تنازلاً عن حق ثابت مكتسب بموجب قانون البحار. إذن مهمة الوفد اللبناني للتفاوض هي العمل على تأكيد حق لبنان بكامل هذا المثلث.

ثالثاً: مزارع شبعاً هي منطقة حدودية بين لبنان وسورية ولا علاقة لها باتفاقية «بوليبه نيوكمب». هي منطقة لبنانية احتلتها «إسرائيل» بشكل متدرج بدءاً من العام 1967، واكتلت احتلالها في العام 1974. وقد تطلب ملفها كالتالي:

- 1- في العام 1920 أعلن لبنان الكبير وحدت حدوده بشكل وصفي بذكر حدود قضائي حاصبيا ومرجعون، وبما أن فرنسا كانت مندوبة على لبنان وسورية فإنها لم تنبادر إلى ترسيم الحدود وتعليمها ميدانياً بينهما كما

المنذبتان وأودعت لدى عصابة الأمم التي صادقت عليها في العام 1932، وبات للبنان منذ ذاك التاريخ حدود نهائية مع فلسطين.

2- في العام 1949 وبعد أن احتلت فلسطين وإثر حرب الإنقاذ وقع لبنان مع «إسرائيل» اتفاقية الهدنة عملاً بقرار مجلس الأمن المتخذ تحت الفصل السابع، ونصت الاتفاقية على أن خط الهدنة يتطابق مع الحدود الدولية للبنان المحدد باتفاقية «بوليبه نيوكمب»، وأنشئت هيئة مراقبي الهدنة (OGL) لتأمين الوضع في الميدان وتسوية النزاعات ومنع الاحتكاك. ولكن «إسرائيل» ألغت اتفاقية الهدنة في العام 1967 من جانبها وتمسك لبنان بها ولم تعترف الأمم المتحدة بالسلوك «الإسرائيلي» الأحادي الجانب.

3- في العام 1978 اجتاحت «إسرائيل» جنوب لبنان وأصدر مجلس الأمن القرار 425 الذي أُلزم «إسرائيل» بالانسحاب إلى الحدود الدولية دون قيد أو شرط ودون انسحاب إلى تفاوض، وعهد إلى قوة عسكرية أممية (اليونيفيل) استلام الأرض التي خيلها العدو وتسليمها للبنان دون أن يكون هناك اتصال مباشر بين الطرفين. لكن «إسرائيل» لم تنفذ القرار، لا بل احتلت مزيداً من الأراضي في العام 1982 ولم اضطر مجلس الأمن إلى التأكيد على قراره 425 مجدداً بموجب سلسلة من القرارات التت.

4- في العام 2000 وتحت ضغط المقاومة اضطرت «إسرائيل» للخروج من لبنان وعرضت التفاوض لتنظيم الانسحاب وتوقيع اتفاقية إجراءات أممية مع لبنان، فرفض لبنان العرض وتمسك بالقرار 425. وبعد انتظار 22 سنة تصدت الأمم المتحدة لمهمتها المحددة بالقرارين 425 و426، وشكل لبنان لجنة عسكرية للتحقق من الانسحاب.

5- حاول الفريق الدولي الموابك لعملية الانسحاب أن يبتدع خطاً يتخذ أساساً للتحقق من الانسحاب متجاوزاً الحدود الدولية المعترف بها، ورفض لبنان المحاولة الدولية لأنه رأى فيها التناقض على الحقوق اللبنانية وإسقاط ما هو ثابت وابتداع ما هو خلافي بدلاً منها. ولما قدم الوفد الدولي مشروعه للخط العنيد، تبين للبنان أنه يقطع 13 منطقة لبنانية لصالح «إسرائيل» كما يضم إليها مزارع شبعاً وتلال كفر شوبا. فرفض لبنان المقترح الدولي وناقشه به حتى تراجع عنه في 10 من أيلول وتمسك بـ 3 نقاط هي رميش والعديسة والمطلة التي تحفظ لبنان عليها ونشأ بذلك مصطلحان: مصطلح الخط الأزرق وهو خط الأمم المتحدة الذي يختلف عن خط الحدود الدولية، ومصطلح المناطق المحتفظ عليها وهي ثلاث.

6- في آب العام 2000 اكتلت خروج «إسرائيل» من المناطق اللبنانية بما في ذلك ثلاثة أخماس بلدة مرجع والمناطق العشر التي حاولت الأمم المتحدة إبقاؤها بيدها، وقيمت في مزارع شبعاً ومنطقة العديسة مسكاف عام، لكنها في العام 2006 عادت واحتلت جميع المناطق التي حاولت الأمم المتحدة منعها لها، وأضافت إليها نقاط أهمها وأخطرهما منطقة الناقورة في (B1) وتكون «إسرائيل» قد

### من دفاتر... (تمة ص1)

هكذا.. هم القادة الذين يصنعون انتصارات لبلادهم... تواضع... شفافية... إخلاص... تقان في سبيل الوطن والأمة... أنهم الرفاق الحقيقيون لجمال عبد الناصر...

### 2- مجزة الطائرات الصهيونية في سورية

كانت حرب السادس من أكتوبر (تشرين الأول) 1973، حرب «الصفحات» للعدو الإسرائيلي، سواء على الجبهة المصرية حيث جرى تحقيق خط بارليف على قناة السويس الذي يُقال إنه تحصين ضد القنابل النووية، أو في جبهة الجولان حيث جرى اقتحام خط آلون الشهير على يد بواسل الجيش العربي السوري، أو حيث نجحت القطاعات الجوية السورية بإسقاط أكثر من 90 طائرة حربية إسرائيلية في الأجواء السورية وخلال 10 ساعات فقط...

المفاجأة في مجزة الطائرات الصهيونية في الإسفحة السورية لم يكن فقط في سقوطها «كالعصفائر» أمام صواريخ الدفاع الجوي السوري، بل على القيادة العسكرية الإسرائيلية كانت مطمئنة من عدم وجود سلاح دفاع سوري (صواريخ سام 7) لدى الجيش السوري، لا سيما بعد أن قامت في 13 سبتمبر/ أيلول (أي قبل 23 يوماً من الحرب) بسلسلة من الغارات الإسرائيلية على سورية بهدف تحويد مراض الصواريخ السورية، ولكن صاروخاً واحداً لم يُطلق يوماً بل تصدّت المقاتلات السورية للمقاتلات الصهيونية وسقط منها 13 مقاتلة سورية وسط

### التطبيع؛ تطويع... (تمة ص1)

والتشجيعات على الإقدام نحو هذه الخطوة من أطراف إقليمية، على خلفية المقايضة بحذف السودان من قائمة الازدهار والحصول على معونات اقتصادية، والأغلب أنها ستقدم من الإمارات حسبما يتربّد، مقابل التطبيع؛ بينما تبدو المواقف المتشددة من دول كالجزائر، وسورية ولبنان والعراق، والكويت، بخلاف الراضين بشكل مبدئي.

إذن نحن أمام صورة غريبة، حيث تراجعت الثوابت وركزت الموقف الاستراتيجي العربي، التي صاغها مؤتمر القمة العربي في آب/ أغسطس 1967، وما استقرّ فيه على اللغات الثلاث وهي: (للاصلح، للاعتراف، للتفاوض). فضلاً عما حدث بعد ذلك في عام 2002، ومشروع السلام العربي الذي صدر في اجتماع القمة في بيروت. كما أنّ لجنة المقاطعة العربية للكيان الصهيوني في الجامعة العربية بدأت تتراجع عن أداء دورها في خدمة القضية الفلسطينية، وكذلك لجنة القدس برئاسة المغرب!

فتراجعت الثوابت العربية، وفعل النظام المصري في عهد الرئيس السادات عام 1977، 1978، 1979، وما تلا ذلك، كان له أكبر الأثر على قبول الأطراف العربية على قبول فكرة التطبيع للتطبيع تحت الضغط الأميركي في ظل أسوأ رئيس في التاريخ الأمريكي وهو دونالد ترامب، المتعطرس.

والسؤال المهم؛ هل بعد الانتشار الأفيي للعلاقات الصهيونية مع عدد من الدول العربية تصل إلى (9) دول رسمياً وفعلياً، وقد تصل إلى نصف العدد لو أوشكت السودان على الوقوع في دائرة التطبيع، بالإضافة إلى المغرب الذي له علاقات فعلية، ولا ينسى هنا أنّ قصر الصحيرات شهد مباحثات (موشي دايان / حسن التهامي)، تهيدا لزيارة السادات للقدس في تشرين الثاني / نوفمبر 1977، يمكن الفصل بين النظم الحاكمة والشعوب العربية؟

بعبارة أخرى هل الأوفق أن تستخدم مصطلح العلاقات الصهيونية مع النظم الحاكمة والعربية سواء نادي الملوك والسلاطين، أو نادي الجمهوريات الاستبدادية، وليست العلاقات الصهيونية مع الدول العربية؟ من جانبني أرى أن العلاقات الصهيونية التي نمت حتى الآن كانت مع عدد من النظم العربية الحاكمة، وليست مع الدول العربية، لأن الدولة تعني (شعباً - سلطة حاكمة - وأقليما برياً وبحرياً وجويًا). حيث أنّ أحد أهمّ عناصر الدولة هو الشعب، وجميع الشعوب العربية ترفض التطبيع الشعبي، الذي لو تمّ لحصلت الدولة الصهيونية على الشرعية السياسية وتعني القبول الجماهيري العربي لوجودها في المنطقة. ومن ثم فإن الواقع يشهد بأن هذه العلاقات ومشروعات التطبيع هي علاقات فوقية، تقتصر على النظم الحاكمة سواء شملت الرئيس أو الملك أو السلاطين، أو الحكومات، ولم تصل بعد إلى الجذور، أي إلى الشعوب، وهو أمر بات في حكم المستحيل تماماً، أن تكون هناك علاقات فوقية.

ولتأكيد ما وصلنا إليه من نتيجة، وهي أنّ التطبيع الصهيوني هو، مع نظم حاكمة وطبقة سياسية مسيطرة، تسعى لضمان مصالحها والاستمرار في كراسي الحكم لأجل غير محدد، وليست مع الشعوب الحقيقية، الإشارة إلى النموذج المصري. فعلى الرغم من أنّ مصر هي الدولة الأولى والأقدم تاريخياً في التطبيع مع الكيان الصهيوني، ومّر على ذلك منذ زيارة السادات لـ «إسرائيل» (43) سنة، إلا أنّ حصاد التطبيع كان محدوداً. فإذا نظرنا إلى حجم العلاقات التجارية، فهي لا تتجاوز الـ (200) مليون دولار، طبقاً لأحدث التقارير، بخلاف عقود الغاز شراءً وبيعاً وتبادلاً؛ ولا يمكن كتابة اسم «إسرائيل» على أي منتج رغم اتفاقية الكويز التي تمّ إقرارها لتحرير التوريت من مبرك الأب إلى مبرك الابن، وفشل هذا المشروع باندلاع ثورة 25 يناير 2011، وتمت الإطاحة بنظام مبارك وتوريته!

بل إن جميع الكيانات والهيات المصرية من نقابات ومجتمع مدني، ومجتمع مصري بكل طوائفه يرفض التعامل مع نظراتها الصهاينة، حتى في مجال الرياضة؛ كما أنه لا توجد مؤسسة شعبية مصرية لها علاقات منازرة مع الكيان الصهيوني، ومن ثم فإن العلاقات المصرية الصهيونية، قاصرة على النظم الحاكم. وهكذا الحال مع جميع النظم الحاكمة التي تلت مصر في طريق التطبيع، حيث أنّ شعوب هذه الدول بعيدة عن التطبيع الطبيعي مع هذا الكيان الصهيوني. الأمر الذي يؤكد على ذلك الانفصال بين النظم العربية الحاكمة وبين الشعوب، فالنظم الحاكمة عربياً تعمل لحسابها والحفاظ على كراسي الحكم وإعادة إنتاج الطبقة السياسية الفلسطينية والقدس، بينما تظل الشعوب العربية حافظة لهذه المبادئ والثوابت بإصرارها على رفض التطبيع نهائياً مع الكيان الصهيوني. ولعل ما ذهب إليه الإعلام المرغض في الدول المطبقة، من محاولات لتزييف الوعي لدى الجماهير، وتبليغ الشعوب، الكيان الصهيوني وتحسين صورته قدر الإمكان، قد جاءت جميعها بالفشل، لتظل هذه الشعوب العربية شريفة بحفاظها على القضية الفلسطينية وثوابتها، وحمية تحرير بيت المقدس، وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر، وقد تسقط النظم الحاكمة العربية والمنفصلة عن الشعوب، أذاك.

\*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

### لماذا إيران... (تمة ص1)

٣- أنّ جمهورية أذربيجان الحالية تلعب دوراً قدراً وخطيراً جداً تجاه الجمهورية الإسلامية حيث تحضّن ومهما تركيا مجموعات من الانفصاليين الأذربيجانيين الإيرانيين (من القسم الأصلي لأذربيجان الذي لا يزال في حضن الدولة الأذربيجانية) جمهورية أذربيجان الحالية مع أرمينيا جورجيا التي كانت أراضي إيرانية تمّ سلخها عن الوطن الأمّ في نهاية الحرب الثانية بين روسيا القيصرية وإيران القاجارية عام (١٨٢٨).

وهم الذين تحضّروهم الآن حكومتا أنقرة وباكو ليلعبوا دوراً تخريبياً على الحدود الإيرانية، بهدف تزييق وتجزئة إيران وإشعال حرب قومية فيها، في حال نجحتا في توسيع نطاق حرب القوقاز الحالية واستدراج إيران إليها!..

٤- أنّ أذربيجان دولة قراها ليس بيدها، والحرب الحالية التي يتمّ تسعيرها تحت غطاء حق قره باغ في الحكم الأصلي ضمن نطاق جمهورية أذربيجان كما تمّص المقررات الدولية واسترجاع أراض محتلة لها، إنما تمّ شنّها بأمر عمليات أميركي ودعم جزء من الأطلسي وبرأس حربة أروغانية خبيثة هدفها التحشيد ضدّ روسيا وإيران والصين، ومحاوله استئناس سيناريو سوري من خلال عمليات قتل وتثبيت عصابات إرهابية تكفيرية من جنسيات ذات أصول سوفياتية وصينية وقوقازية في كل جمهوريات القوقاز وفي مقدّمتها أذربيجان، بهدف السيطرة على منابع النفط والغاز والطرق الاستراتيجية التي تعيق عمليات الدفاع الثلاثي للقوة الصاعد المناهض للأحادية والهيمنة الأميركية أي روسيا والصين وإيران في أي مواجهة مرتقبة.

وهي عملية حيّات لها تركيا ينقل مستشاريها إلى باكو قبل اندلاع النزاع الحالي تحت عنوان مناورات مشتركة وأبقتهم هناك، بالإضافة إلى القيام بعمليات نقل واسعة لمجموعات إرهابية من سورية بتمول قطر.

٥- أنّ حكومة باكو تلعب دور المطية والأداة الطبيعة بيد أزدوغان الذي سيستخدمها في أي مقايضات مستقبلية دولية بين القوى المتصارعة في البحرين الأسود والخزّر وكذلك شرق المتوسط حيث تحاول أنقرة أخذ موقع لها مستجد هناك، في ظل تحشيدات الناتو والأميريكي اللذين يقاتلان قتالاً أزدوجياً بعد هزائمهما المتكررة أمام أسوار وبوابات عواصم محور المقاومة تاركين المجال لأذواتهم الصغار ليملاؤا الفراغ!..

٦- أنّ سياسة الجمهورية الإسلامية الخارجية لا تقوم مطلقاً على قواعد طائفية أو

الحدود البرية اللبنانية مع فلسطين المحتلة هي حدود نهائية لا يجوز المسّ بها أو التشكيك بنهائيتها أو استعمال مصطلحات تحجبها كقولك بالخط الأزرق، وهي ليست بحاجة إلى ترسيم جديد وجل ما تتطهيه هو إزالة العدوان «الإسرائيلي» عليها.

الحدود البحرية يجب ترسيمها بعد إزالة العدوان عن الحدود البرية وإعادة النقطة B1 إلى مكانها حسب «بوليبه نيوكمب»، ويعتمد في ترسيمها ما جاء من قواعد في قانون البحار.

مزارع شبعاً هي أرض لبنانية محتلة ولا نزاع على لبنانيتها واحتلتها «إسرائيل»، بدون وجه حق وتتطلب خلف قيل وقال وتشكيك من هنا وهناك من أجل البقاء فيها.

\* أستاذ جامعي. باحث استراتيجي

٣- أنّ جمهورية أذربيجان الحالية تلعب دوراً قدراً وخطيراً جداً تجاه الجمهورية الإسلامية حيث تحضّن ومهما تركيا مجموعات من الانفصاليين الأذربيجانيين الإيرانيين (من القسم الأصلي لأذربيجان الذي لا يزال في حضن الدولة الأذربيجانية) جمهورية أذربيجان الحالية مع أرمينيا جورجيا التي كانت أراضي إيرانية تمّ سلخها عن الوطن الأمّ في نهاية الحرب الثانية بين روسيا القيصرية وإيران القاجارية عام (١٨٢٨).

وهم الذين تحضّروهم الآن حكومتا أنقرة وباكو ليلعبوا دوراً تخريبياً على الحدود الإيرانية، بهدف تزييق وتجزئة إيران وإشعال حرب قومية فيها، في حال نجحتا في توسيع نطاق حرب القوقاز الحالية واستدراج إيران إليها!..

٤- أنّ أذربيجان دولة قراها ليس بيدها، والحرب الحالية التي يتمّ تسعيرها تحت غطاء حق قره باغ في الحكم الأصلي ضمن نطاق جمهورية أذربيجان كما تمّص المقررات الدولية واسترجاع أراض محتلة لها، إنما تمّ شنّها بأمر عمليات أميركي ودعم جزء من الأطلسي وبرأس حربة أروغانية خبيثة هدفها التحشيد ضدّ روسيا وإيران والصين، ومحاوله استئناس سيناريو سوري من خلال عمليات قتل وتثبيت عصابات إرهابية تكفيرية من جنسيات ذات أصول سوفياتية وصينية وقوقازية في كل جمهوريات القوقاز وفي مقدّمتها أذربيجان، بهدف السيطرة على منابع النفط والغاز والطرق الاستراتيجية التي تعيق عمليات الدفاع الثلاثي للقوة الصاعد المناهض للأحادية والهيمنة الأميركية أي روسيا والصين وإيران في أي مواجهة مرتقبة.

وهي عملية حيّات لها تركيا ينقل مستشاريها إلى باكو قبل اندلاع النزاع الحالي تحت عنوان مناورات مشتركة وأبقتهم هناك، بالإضافة إلى القيام بعمليات نقل واسعة لمجموعات إرهابية من سورية بتمول قطر.

٥- أنّ حكومة باكو تلعب دور المطية والأداة الطبيعة بيد أزدوغان الذي سيستخدمها في أي مقايضات مستقبلية دولية بين القوى المتصارعة في البحرين الأسود والخزّر وكذلك شرق المتوسط حيث تحاول أنقرة أخذ موقع لها مستجد هناك، في ظل تحشيدات الناتو والأميريكي اللذين يقاتلان قتالاً أزدوجياً بعد هزائمهما المتكررة أمام أسوار وبوابات عواصم محور المقاومة تاركين المجال لأذواتهم الصغار ليملاؤا الفراغ!..

٦- أنّ سياسة الجمهورية الإسلامية الخارجية لا تقوم مطلقاً على قواعد طائفية أو

### لماذا إيران... (تمة ص1)

مذهبية في كافة الملفات الدولية والإقليمية، وإنما على قواعد العدالة والقانون الدولي وضرة المستضعفين أينما كانوا، ومقاومة الظلم والهيمنة والتسلط من أي طرف جاؤوا...

أخيراً لا بدّ من القول بأنّ الطغمة الحاكمة حالياً في أذربيجان هي من بقايا الحزب الشيوعي السوفياني السابق والتي باتت الآن منقسمة على نفسها بين الرئيس الهام عليلف المشهور بالفساد والذي ربط مصالحه الشخصية بانقرة واستحقاقاً بالغرب من بوابة تل أبيب، فيما زوجته مهربان التي تشغل موقع نائب الرئيس في الجمهورية والتي تتراش جمعية الصداقة الأذربيجانية الروسية وهي التي قلدها الرئيس بوتين أعلى وسام للصداقة في موسكو قبل أشهر، تتمايز عنه بعض الشيء في ميلها نحو موسكو، وهي التي أطاحت بوزير خارجية بلاده ورئيس هيئة الأركان قبل مدة بعد اتهامها بتغليب مصالح الخارج على مصالح الداخل، ما اعتبر زعزعة للأمن القومي الأذربيجاني!

أما حكاية دعم إيران لجمهورية أرمينيا المسيحية في المقابل فهي حكاية منقوصة التناول...

فايران لا تصطف مع أرمينيا ضدّ أذربيجان في الصراع حول قره باغ، وإنما تحترم وتقدر دور جمهورية أرمينيا باعتبارها دولة مستقلة تمارس سياسة متوازنة في القوقاز، ولا تساهم مطلقاً في زعزعة استقرار المنطقة، تماماً كما هو دور المواطنين الأرمين الإيرانيين الشرفاء الذين كانوا ولا يزالون يلعبون دوراً إيجابياً في الدفاع عن سلامة واستقرار واستقلال ووحدة أراضي بلدهم ووطنهم إيران، رغم حمايتهم وحجهم وعشقمهم لوطنهم الأذربيجاني.

لنجدن أشدّ الناس عداوة للذين آمنوا اليهود...

ولتجدن أقرب الناس مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى... وانهم لا يستكبرون...

المعيار إذن هو الموقف من مقولة الاستكبار والمستكبرين.

سئل الإمام علي: كيف تعرف أهل الحق في زمن الفتنة، فقال: اتبعوا سهام العدو، فإنها ترشدكم إلى أهل الحق.

بعدنا طيبين قولوا الله...

## الإعلان عن برنامج مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي



أعلنت «جمعية تيريو للفنون» و«المسرح الوطني اللبناني» و«مسرح إسطنبولي»، عن برنامج الدورة الثانية من «مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي» تحت شعار «تحية إلى بيروت»، في الفترة الممتدة من 10 ولغاية 12 تشرين الأول في «المسرح الوطني اللبناني» في مدينة صور، بمشاركة كاتين من لبنان للعروض المباشرة وهم: خالد نغيم وسارة قصير ونسيم علوان ورجاء بشارة وغوى علام وسحر شحادي وفاطمة زرعور ورونا غدار، أما الحكاؤون من الخارج للعروض عبر الإنترنت بمشاركة جهاد درويش وآن وانغ من فرنسا، نيروز الطنبولي من مصر، سعاد حويعر وأحمد الدرشن وأمال المزوري من المغرب، نعيمة مهاليبة من الجزائر، نديس أسعد

وحنين طريبه ومحمد الحاج أحمد من فلسطين، أحمد الراشدي من سلطنة عمان، بافلينا مارفين وتوماس ديفاس وسام الباتروس من اليونان. يهدف المهرجان إلى المحافظة على التراث والهوية والفن الحكواتي عبر إقامة نظاهرة فنية لتبادل تجارب وممارسات تراثية مختلفة بين بلدان متعددة، وإلى تسليط الضوء على أهمية اللغة العربية الفصحى والحفاظ عليها وإعادة تأهيل فن الحكاية الشعبية، وسيقام بالتوازي مع عروض المهرجان فعاليات «مؤتمر لبنان المسرحي» حول أهمية الموروث الشفهي بمشاركة حسن الجريثلي وعارفة عبد الرسول من مصر وجهاد درويش ونادين توما من لبنان، بالإضافة إلى إقامة ورش للأطفال عبر

الإنترنت حول تأليف حكايات من إنتاجهم الخاص وتدريبهم الأداء والقراءة وسرد القصص التقليدية. وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أن إقامة المهرجان تشكل استمرارية للحياة الفنية والثقافية برغم من كل الظروف. نحن محكومون بالأمل وملتزمون بالحب من أجل أن يبقى الفن وتستمع العلاقة مع الجمهور والمثقف، فحيث تكون الشمس يكون المسرح. كما يندرج المهرجان ضمن حملة التضامن من أجل بيروت والتطلع في إعادة تأهيل المراكز الثقافية المتضررة من انفجار المرفأ وذلك عبر «شبكة الثقافة والفنون العربية»، وهي منصة مفتوحة تأسست خلال أزمة جائحة كورونا بمبادرة من ناشطين ثقافيين

هدف تشبيك الأفراد والمؤسسات الثقافية والفنية، ومن أجل فتح صلة وصل وقنوات لتبادل الأحداث والتضامن الثقافي في ظل الأزمات الحالية. وتعمل جمعية تيريو للفنون على فتح منصات ثقافية في لبنان، من «سينما الحمراء» في مدينة صور و«سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما ريفولي» التي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني، أول مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصة ثقافية حرة ومستقلة ومجانية شهدت على إقامة الورش والمهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية، وتقوم على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وتقديم السينما لأي أحد يريد تقديم عمله الفني، وتهدف إلى نسج

## تصوير أول مشاهد «نجيب زاهي زركش» ليحيى الفخراني



بدأ فريق عمل مسلسل «نجيب زاهي زركش» للفنان يحيى الفخراني تصوير أول مشاهد العمل بأحد شوارع القاهرة وإحدى السينمات. ومن المقرر أن يبدأ الفنان يحيى الفخراني تصوير مشاهد في الديكور الرئيسي خلال الأسبوع الجاري. المسلسل يشترك به الفخراني في دراما رمضان المقبل ومن تأليف عبد الرحيم كمال وبطولة هالة فاخر، وإسلام إبراهيم، أنوشكا، ورامز أمير وكريم عفيفي، محمد محمود، أحمد خالد صالح، ومن إخراج شادي الفخراني.

منظمة وحبك كان فيها كالشعاع الذي يخترق شغاف قلبي!! اقتربت من ذلك الخيال الذي تحت الشجرة وصرخت بأعلى صوتها.. يا رجل أين أنت ألم أقل لك أنك لا تكفي ذلك!! أفاق والدهما إثر صوت تسلسل إلى مسامعه، ركض مسرعاً إلى فراش مريم فوجدها، هُز كنف زوجته التي صحت مرعوبة خائفة.. أين هي يا إلهي؟ خرج الاثنان يبحثان عنها كانت مريم تمسك بالشجرة وتبكي الكاطل الذي تركه والداها.. ابنتي اتري هذا الهاجس الذي يلازمك ألم نقل لك بأن ذلك الرجل الباسم الذي تعلقت به وأحببته مجنون وأن أهله منعوته من الخروج وجعلوه في سطح الدار، هو متمسم دائماً. لا يا ابني أنتم مجانين... هو عاشق لي وأخبرتني عيناه بأنه لا يستطيع العيش من دوني.. همس الأب لزوجته نحن باي حال أني أفكر هل أحصل على عمل لتوفير رغيف خبز لكم. لا بد لنا من عرضها على طبيب نفساني غدا.

تدّت الساعة الثانية عشرة ليلاً وهو يُقلب ويبحث أوراقه، وكلما كتب سطراً في قصاصته الصغيرة ندمها بيديه ورماها خلفه، لكن بعض الوريقات فلتت من بين أصابعه. أبعاد الكتب التي أمامه، عناوين كثيرة منها ما أكمل قراءتها والأخرى لم تتعدّ عشر صفحات. تذكر بأنه قضى الليلة السابقة يدرّز حزمة من الورق، بكت الحروف والكلمات حتى اختلط الدمع مع الكحل من عينها. هربت منتفضة بعد أن فاقت من نومها مفروعة، تلك الكوابيس المخيفة كحجر ثقيل جثمت على صدرها، نظرت إلى والدها كأنها غارقين في نوم عميق عن تعب نهار طويل لم يدوقا طعم الراحة، جلست في حديقة الدار تبكي بحرقة، ففكرت بطريقة للانتحار بأية وسيلة، كلما أرتسمت صورته أمامها توقفت عن التفكير السوداوي، أصوات غريبة بدأت تسمعها من بين الأشجار الكثيفة، التفتت إلى الوراء شاهدت رجلاً يجري بسرعة البرق إلى داخل الدار وحركة شخص ينادي عليها لا تستطيع تمييزه. فركت عينها باطمان فكيفها كان يتخفى من شجرة إلى أخرى طولة العنجل وعيناه تترقان في ذلك الليل المظلم كالنجوم الضمنية، غمرتها فرحة في داخلها ربما عاد لي الرجل الباسم ولم يتركني وحيدة!!

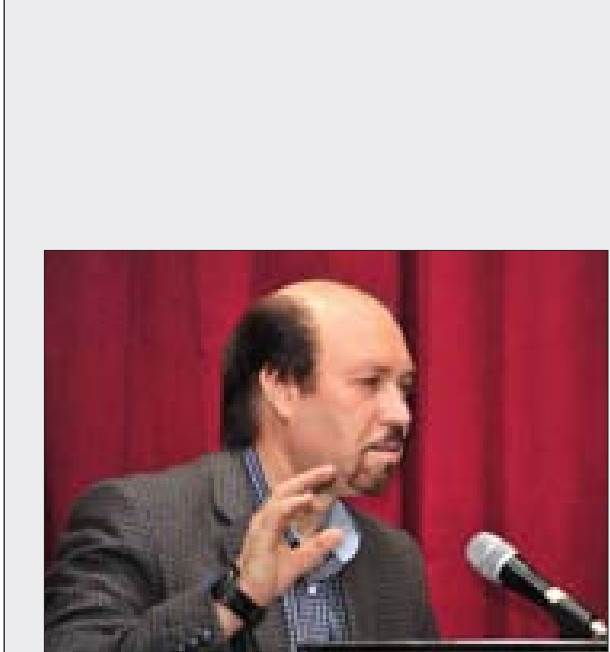
## قصص الحريّة

والحقل مَشُوفٌ تَكَفَّرُ فِيهِ البُذور ..  
ومَناجِحُ الحَصَادِ صُنِعَ حَصَارَةً عُغْيَاءَ  
يَتَرَكُ حَطَامَ الأَرْضِ وَيَقْتَلِعُ الجُذُور ..  
وأَصْرُحُ بِصَمْتِي القَاتِلِ ..  
حُرِّيَّتِي ..  
حُرِّيَّتِي ..  
حُرِّيَّتِي ..  
ولا مَكانَ لِنِصْرَاحَاتِي ..  
فَجَسَدِي الحَارِي أَمَّهَ نَوْبَ الغُرُور ..  
\*من كتاب ( نَصَائِحُ امِرَأةِ في آذَانِ الرِّجَالِ )

بداً فريق عمل مسلسل «نجيب زاهي زركش» للفنان يحيى الفخراني تصوير أول مشاهد العمل بأحد شوارع القاهرة وإحدى السينمات. ومن المقرر أن يبدأ الفنان يحيى الفخراني تصوير مشاهد في الديكور الرئيسي خلال الأسبوع الجاري. المسلسل يشترك به الفخراني في دراما رمضان المقبل ومن تأليف عبد الرحيم كمال وبطولة هالة فاخر، وإسلام إبراهيم، أنوشكا، ورامز أمير وكريم عفيفي، محمد محمود، أحمد خالد صالح، ومن إخراج شادي الفخراني.

خلت على حياتي عند أول مرة شاهدتك تتبسم في سطح دارك وتؤثر لي بحركات توجي بالإعجاب ساعتها أرتسمت صورتك في كل خلية من جسدي، سمعت من أهلها عن تلك العائلة التي سكنت تلك الدار المجاورة لهم ولم يعرف عنها أي شيء فهم لا يختلطوا مع أي جار، لكننا لم نتمكن من الالتقاء به أبداً فهو يلازم سطح داره، كلما أرادت رؤيته كان بانتظارها لتبادل الابتسامات حتى مضى عام كامل كل يوم ترتب باب دارها لعله يأتي لخطبتها.. بدأت أغصان الشجرة تتحرك.. أرتجوك مرة واحدة فقط المس يدبك حتى أقبلها بشفتي التي أضناها العطش.

## هل يكون الشعر «المحكك» مدرسة .. تجربة الشاعر محمد سعيد العتيق نموذجاً!



إن أهم مميزات مدرسة التحكيك أن القصيدة تنتقل من الحز أو النثر إلى العمود من دون تغيرات شاملة تعيب بالمعنى وتخل بالوحدة. وهذا ما نجح فيه العتيق حين غير إيقاعها ووضعها تحت بحر (الكامل). صحيح كانت التقطيع في الحر من الكامل (متفاعلاً) وأبقى على الضرب في ترقيعه الحاجة أن الإيقاع يصاحب المعنى من حيث اختيار المعاني الواسعة تعطي المتخيلة عناوين تجر به بين الإيقاع والمعنى من دون أن يضع شتتاً في ذهن (السامع - القارئ) والسبب يعود للعتيق نفسه لأنه إذا أحب.. أحب بعمق وصفاء من دون أن يخادن في ذلك الحب وكان الفطرة التي هي تجلبه على:

ما زلت في قد المقام وفي الندى في رحلة التكوين، في نبع السبع هذه المقامية المنتقلة بين مسافات الندى والتكوين ويسوع لا أعتقد أن العتيق جاء بها من عمق القواميس للغة العربية، بقدر ما تنوَّقها بذائقة الروح ونشوة النفس وكان الكون يدغدغه في هذه الكلمات لذا كان من أروع ما كتب في مطلع القصائد العربية وحين نقلها من الحر إلى العمودي، لم يحدث تغييراً شاملاً في كلمات مجرد حوَّلها إلى (صدر وعجز) عروض وضرب، مع أن الترفيل جاء للمجزوء في الكامل فإنه حافظ على التام وأعاد ضرب (المجزوء) المرفل ولم يحك في الإيقاع والضرب وكانه يضرب الخيال مع عمق روحه بعمق تلك الزيادة (سبب خفيف) للتفعيلة: متفاعلاً لتكون ضربها في التام: متفاعلات مع تحكيك مفردة (النخل، نبع) اليسوع والنبع لليسوع عطاء للجمع بينما نقل سيمولوجيا النخل تشير إلى أبعاد الولادة والانطلاق وذلك الحليب وإشارة إلى القرآن الكريم بهز مريم جذع النخل.

سيد محمد الياسري\* يظهر أن الأدباء والنقاد لم يستطيعوا أن يجعلوا الشعر المحكك مدرسة - على الرغم من أن بعضهم يسفونه مدرسة - ربما الأسباب كانت كاملة في تلك العصور، من أهمها عدم التفريد له وتشجيعها وتغيير لفظ بعض الكلمات أو الأبيات ما يغير من المعنى ويأخذ القصيدة بعيداً عن معناها الأصلي أو الهدف التي قيلت فيه، لكن يوجد شعراء حككوا حتى قيل عن قصائدهم حولية (كزهير بن أبي سلمى) أي تبقى لدى الشاعر عام كامل ينظر فيها، بل هناك من كان يعرضها وقد نقد إليها يغير مسارها حتى تصل إلى ثروتها التي تستقر فيها. (وفي العصر العباسي أيضاً مروان بن أبي حفصه) ولعل المتغيرات السياسية والدافع المادي من أهم عناصر تحكيك الأخرى لقصيدته، ربما هذا العامل المؤثر الذي دعا لهذه الطريقة أن لا تعيش مدرسة وتستمر بالحياة، لكن إن مات ذلك الدافع هل يمكن أن تكون هناك مدرسة تحكيك للشعر العربي؟ وهل يكون تحكيك بغير العنوان القديم؟ مع جميع المستلزمات - إن جاز التعبير - في عصرنا الحالي متوفرة أي لا تحتاج القصيدة لتحويل كامل كي يحكها الشاعر لأن القصيدة لا تحتاج وقتاً لسفر صاحبها لنقاد أو أدبيي، كما لا تحتاج لتفتيش الكتب للبحث عن معان جديدة تبعث فيها روح الاستفراق والإلى آذان موسيقية تحتاج لعالم بالبحر يبحث عنه في المدينة الفلانية أو تحت بطانة السلطان، كل هذه يمكن أن تتلمذ في مواقع التواصل الاجتماعي: نقاد وكتاب وأذن موسيقية وعلماء وأساتذة وهواة وقراء... إلخ، في الوقت ذاته لا يحتاج الشاعر اليوم أن يحك في القصيدة من أجل الدافع المادي لدى السلطان، كما أن النشر يقيد بتاريخ وليس رواية الشعر كما في السابق ويصبح التحكيك مصدر شك وانتحال كما راه طه حسين.

لغة العيون وتسترخ من الخشوع طير، تجل من تلافيف الحقول سنابلاً، هُذِي على محراب جوعي قلبي يفش عن ملامح طيفها عن وخزة الذكرى وعن وعد الرجوع رغم انكساراتي يفقني الهوى يصو لي تعويذة لوله الرفيع ما زلت شهقة متعب رسم التباسي فوق جدران الغياب على الضلوع العشب يفلت من يديك رسائلاً تكي، ورائحة الصنوبر في ربوعي وتوقف الشجر الأمين عن الحراسة والغناء وخلوة اللورد البديع ما زلت أسرح في السماء مع الخيل اهز عرش الشوق ابحت عن جذوعي أنا مذ عرفت بانها رجحت، وظل حفيفها قربي ارتعاش في جميعي.

تمشي تهرّ الطين أنهاراً على لغة العيون وتسترخ من الخشوع فحكك (على هدل الغمام) إلى (على لغة العيون). وهذه إشارة إلى استغراق حبيبته ولون عينها فهو لا يساوي الغمام حتى لو هزت دموعها طيناً فهي أقرب للربيع، فحقق خياله مع قلبه في صياغة أخرى قد تميظ اللثام عن حب العتيق الرقيق وعلى عدم تحمل قلبه لوعة فراق. وبهذا السبب كان البيت الذي قبله أيداناً لذلك التحكيك في تغييره من (ندفا) إلى (نتفا) وإن كان السبب يدل على البرود وبتف اللثج، لكن المفردة الأولى في الحر قد تدل على ندف القطن وكلاهما يشاركان في البياض إلا أن اللثج يرتعاشه حاجة الجسم إلى الدف والثاني ارتعاشه من الضرب لأن النذاف يستخدم العصا في ندف القطن: ضمي استباحات الندى وتقضي ندفاً، ونامي بين أسراب السبع مع أن الاستباحات لا حدود لها في التقطيع إلا النوم تحت السرب لا يفي فكان بينها وهي كذلك في الندف العصا بين القطن وفي الثلج الدف لا يكون إلا بين، وتكون هذه الطريقة متسعة للخلود للنفس، فيعطي للتحكيك صداقية الدف في حضم من اراده أن يتلج ويرتعد من البرد.. يمكن أن تكون بداية لخلق مدرسة، ليس حولية، بل مدرسة تحكيك يمكن أن تخرج لنا درساً نأخذ فيه بين الشعر الحر والشعر العمودي أو النثر والحر أو كلاهما مع العمودي، في خلق مؤثرات بين انطلاقة (نتفا) وبين تحكيك وبين تحول القصيدة لإيقاع آخر ومعانيه وسيمولوجيا جديدة تربط الكلاسيك مع المدارس الحديثة وهذا ما حاوله محمد سعيد العتيق، وقد أراه نجح في تلك المحاولة، فالحياة تصنعها الرجال وكذلك الشعر..

إن أهم مميزات مدرسة التحكيك أن القصيدة تنتقل من الحز أو النثر إلى العمود من دون تغيرات شاملة تعيب بالمعنى وتخل بالوحدة. وهذا ما نجح فيه العتيق حين غير إيقاعها ووضعها تحت بحر (الكامل). صحيح كانت التقطيع في الحر من الكامل (متفاعلاً) وأبقى على الضرب في ترقيعه الحاجة أن الإيقاع يصاحب المعنى من حيث اختيار المعاني الواسعة تعطي المتخيلة عناوين تجر به بين الإيقاع والمعنى من دون أن يضع شتتاً في ذهن (السامع - القارئ) والسبب يعود للعتيق نفسه لأنه إذا أحب.. أحب بعمق وصفاء من دون أن يخادن في ذلك الحب وكان الفطرة التي هي تجلبه على:

ما زلت في قد المقام وفي الندى في رحلة التكوين، في نبع السبع هذه المقامية المنتقلة بين مسافات الندى والتكوين ويسوع لا أعتقد أن العتيق جاء بها من عمق القواميس للغة العربية، بقدر ما تنوَّقها بذائقة الروح ونشوة النفس وكان الكون يدغدغه في هذه الكلمات لذا كان من أروع ما كتب في مطلع القصائد العربية وحين نقلها من الحر إلى العمودي، لم يحدث تغييراً شاملاً في كلمات مجرد حوَّلها إلى (صدر وعجز) عروض وضرب، مع أن الترفيل جاء للمجزوء في الكامل فإنه حافظ على التام وأعاد ضرب (المجزوء) المرفل ولم يحك في الإيقاع والضرب وكانه يضرب الخيال مع عمق روحه بعمق تلك الزيادة (سبب خفيف) للتفعيلة: متفاعلاً لتكون ضربها في التام: متفاعلات مع تحكيك مفردة (النخل، نبع) اليسوع والنبع لليسوع عطاء للجمع بينما نقل سيمولوجيا النخل تشير إلى أبعاد الولادة والانطلاق وذلك الحليب وإشارة إلى القرآن الكريم بهز مريم جذع النخل.



## فلسطين ولبنان شاركا لإعادة تحريج غابات الأرز التي احترقت «دروب تشرين».. تسابق مشاريعه في المرحلة الثانية لبلوغ بلدة صانفة



وصل المشاركون في المرحلة الثانية من سباق دروب تشرين الأول الذي انطلق أمس، من قرب مفرق مطعم العامر في ريف القرداحة إلى نهاية خط السباق في بلدة صانفة.

وعبر عدد من المشاركين في تصريح لـ سانا عن سعادتهم بالتجربة التي خاضوها في المرحلتين الأولى والثانية والتي أتاحت لهم فرصة التعرف على جمال سورية وطبيعتها وعن حماسهم للمشاركة في تشجير المناطق التي تعرّضت للحرائق مؤخراً.

وأعرب المتسابق عامر عزام من لبنان عن سعادته بحملة التشجير وإعادة تاهيل الغابات التي تعرّضت للحرائق وعلى الأخص شجر الأرز الذي تتميز به كل من سورية ولبنان.

فيما عبر عبد الله ثابت رئيس نادي عاليه للدرجات عن سعادته بالمشاركة في السباق الذي أتاح له زيارة سورية والاستقبال الرائع الذي حظي به المشاركون من قبل اللجنة المنظمة والأهالي.

المتسابقة شمس لطف من فلسطين تحدّثت عن سعادتها بالاستقبال والحب الذي لقيه المتسابقون من قبل الأهالي وسكان المناطق التي شعلها السباق والذي سيبقى في ذاكرتها عن هذا البلد الجميل: الأمر الذي شاركتها به المتسابقة سعاد فلاح من تونس

التي تمنّت أن يحمي الله سورية معبرة عن حبها الكبير لهذا البلد وشعبه وقيادته وعن رغبتها في المشاركة بالدورات المقبلة.

المتسابقة رغد أبو غصن من دمشق نوهت بالتنظيم الجيد للسباق وقالت: «بالرغم من صعوبة مسارات السباق إلا أن الخيار كان موقفاً لجمالية الطبيعة والتنوع اللذين يعطيان صورة عن مدى جمال وروعة بلدنا».

ساميلا بعجانو من فريق دراجي اللاذقية نوهت أيضاً بالتنظيم الجيد للسباق وأكدت أهمية إدراج حملة تشجير المناطق التي تعرّضت للحريق مؤخراً في خطوة تبرز أهمية الحفاظ على محمياتنا الطبيعية والتعريف بها.

وعبر بشير حاصباني من فلسطين أصغر المشاركين بالسباق 15 عاماً عن فرجه بالمشاركة، وخصوصاً ضمن مسارات تتصف بطبيعة جميلة جداً إضافة لجودة التنظيم.

أما أكبر المشاركين محمد الأحمد من طرطوس فاعتبر أنه بالرغم من الصعوبة التي واجهها نتيجة المسارات التي تتميز بها بعض الطرق القاسية إلا أن جمال الطبيعة وحرارة الاستقبال كان طاغياً مخففاً التعب.

الموقع الإلكتروني للملتقى اللبنانيين

## درشة صباحية

### حبة المحبة

■ يكتبها الياس عشي

يقول الراوي :  
واحدة من القرى اللبنانية كانت مسرحاً لخصومات بريئة تحدث بين الزوج والزوجة، أو بين جارين، أو بين مرشحين لعضوية البلدية والمخترة والنيابة، فيتدخل قاضي الحي المسلح بالحكمة، والكلمة الجميلة، والأمثال الشعبية، ويعيد الأمور إلى نصابها .  
وفي يوم شكلت الخصومات خطراً على الضيعة كلها، وما عادت لغة الكلام تفيد، فما كان من القاضي الحكيم إلا أن ورّع حبوباً على رؤوس الفتنة وتابعيهم، فعادت الأمور إلى نصابها، والتأم الشمل، وعلت المواويل .  
وعندما سئل القاضي عن منشأ هذه الحبة، وعن اسمها، أجاب :  
أما اسمها فهو : حبة المحبة، وأما منشأها ففي القلوب الدافئة .  
السؤال: ماذا لو أعطينا، اليوم بالذات، هذه الحبة إلى السياسيين في لبنان، وقد تجاوزت الخصومات في ما بينهم كل الخطوط الحمر؟

## الملتقى اللبنانيين

1846

37 33 30 24 16 14 4

الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	القيمة الرابطة
6	0	0	0
5	0	0	0
5	45.344.880	3.022.992	15
4	45.344.880	52.543	863
3	107.744.000	8.000	13.468
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		1.919.817.844	
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل			

Zeed

الارقام	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	القيمة الرابطة
1	75.000.000	75.000.000	1
2		900.000	
3		90.000	
4		8.000	
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		75.000.000	

## Yawmiiyeh

يومية ثلثة: 928
يومية أربعة: 1445
يومية خمسة: 21988

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.association@nour.org

## تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معدات طبية وشغل، طب عام / طب نسائي ووليد، أطفال قلب وشرايين، جراحة عامة، أسنان، أعصاب، أمراض عظام

خدمة التحميص (التنليخ) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لثقال

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.association@nour.org

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرديون وحاصبيا

حاصبيا الخيام

عين جرفا جولا

رأسيا الشكار

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.association@nour.org

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر هاتف 01-748920. 1-2 فاكس 01-748923 البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958